# الفصل الأول
# الاطار العام للبحث

**مقدمة :**

تُعد ظاهرة العنف الأسري من الظواهر الاجتماعية المتفشية في كافة المجتمعات الإنسانية المعاصرة، ومن المعلوم أن المجتمعات العربية والإسلامية ليست بمنأى عن المشكلات الحادثة في هذا العصر الذي طغت عليه التقنيات الحديثة وانفجرت فيه ثورة المعلومات، مما جعلنا نفاجأ في كل يوم بنمط من الأنماط المستحدثة والتي تظهر لأول مرة وتتشكل كجريمة منفصلة، أو أنها من الجرائم التقليدية ولكن أسلوب ارتكابها يتم بطرق مستحدثة لم يعرفها المجتمع من قبل.

وبالتأكيد فإنه لا يمكن عزو ظاهرة العنف الأسري في المجتمع إلى عامل واحد، كالقول بتعقيد تركيبة المجتمع، أو بسبب عوامل اقتصادية، أو ثقافية، أو اجتماعية، بل إن الدلائل والأدبيات المحلية والأجنبية تشير إلى أن العنف الأسري يحدث نتيجة لجملة من العوامل، وهو ما تحاول هذه الدراسة الكشف عنه ومحاولة معرفة أنماطه وصوره وأهم أسبابه لأن معرفة السبب تحدد نوع العلاج وصفة الدواء فلا علاج إلا بعد تشخيص ولا تشخيص إلا ببيان السبب أو الأسباب ومن ثم محاولة طرح رؤية علمية يمكن من خلالها التعامل مع مشكلات العنف الأسري.

حيث تمثل ظاهرة العنف واحدة من الظواهر الاجتماعية التي تحدث في كل المجتمعات دون استثناء، مما يعني أنها ظاهرة تمثل تهديداً مرعباً لأمن المجتمع وسلامة أفراده، وأنه لابد من تضافر الكثير أو العديد من العلوم لفهم الظاهرة والوقوف عليها. الغالب في رأي علماء الانحراف والجريمة أنهم لازالوا يرون هذه الظاهرة ذاتها لا تعود إلى أسباب محددة تقوم على فكرة التنظيم أكان ذلك على المستوى الفردي أو الاجتماعي، بل إن ظاهرة العنف تتكون من خلال نفس العمليات التي تكون السلوك الإنساني السوي غير المنحرف، ولفهم ظاهرة العنف كنموذج للانحراف الاجتماعي، وانتشار الآفات المهددة للأمن العام واستقرار المجتمع وأبنائه، فإن ذلك يستوجب دراسة اجتماعية شاملة لفهم مختلف التغيرات التي يتعرض لها، إن دراسة مشكلة العنف الأسري وعلاقته بأمن المجتمع علاقة وطيدة وكبيرة باعتبار إن العلاقات الأسرية أو المعاملة الوالدية وحتى الأجواء الأسرية المضطربة تعتبر من المحركات والدوافع الموجهة نحو السلوك الانحرافي وربما حتى الفعل الإجرامي، ذلك إن الأسرة التي يسودها التوتر الشديد والعصبية الزائدة، وسوء التوافق بين الأبوين أو التفكك الأسري نتيجة (الوفاة، الطلاق، الهجر) تدفع كلها إلى خلق السلوك المضاد للمجتمع، فمثلا تعرض الآباء للمشكلات الخارجية، والضغوط النفسية نتيجة الإيقاع السريع للحياة، والصاخب، وافتقاد معظم الأسر إلى الهدوء والسكينة والثبات الانفعالي يدفع كله إلى انحراف الأبناء وضياعهم.

والبحث في هذا الجانب لايروم علاجاً شاملاً بقدر مايسعى إلى تهذيب الطباع من أجل التعايش الإيجابي سواء كان ذلك في إطار أسرة الطالب المنزلية، أو المدرسية.

## مشكلة البحث:

أن كثيراً من الطلاب يواجه، بعض ممارسات العنف الأسري، والذي قد لا تظهر بوضوح على فئة من هؤلاء الطلاب، ولا يملك المرشد التربوي أدوات حقيقية لاكتشاف هذه الحالات، ولا أساليب متقدمة للتعامل معها، ووقوع العنف الأسري على هذه الشريحة لا يأتي نتيجة كره وعداء إلا في حدود ضيقة، ولكنه يقع نتيجة غيرة وحرص ولكن بصورة سلبية منبوذة وذلك نتيجة غياب الوعي الأسري في التعامل مع الأبناء رغبة منهم في تحقيق طموحاتهم فيلجئون إلى القسوة الزائدة التي قد تتسبب في الإيذاء البدني والنفسي للأبناء، ونظراً لأن المؤسسات التربوية هي المسئول الأول عن التنشئة والتربية والحماية الفكرية والجسدية في أي مجتمع، من أجل ذلك فأنه يقع عليها الدور الكبير في حماية الطلاب من كل مؤثر فكري وجسدي، والمؤسسة التربوية تمتلك قوة فاعلة للتأثير على المجتمع تتمثل في المناهج الدراسية والخطط التعليمية والبرامج المساندة.

## أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث نظراً لأنها تسعى إلى حماية الطلاب في مرحلة سنية خطرة كما أن أهميتها تنبعث من دور المرشد التربوي الذي يُعتبر حلقة مهمة جداً في التركيبية التربوية فأنه يقع عليه عبء كبير في التوجيه والإرشاد وتقويم السلوك، من أجل ذلك كان المرشد التربوي هو محور هذا البحث من حيث تحديد دوره في حماية الطلاب المعنفين وبحث الإجراءات الوقائية من خلال (دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري للطلاب).

**فرضية البحث :**

نحاول في هذا البحث أن نوضح الدور الذي يمكن أن يقوم به المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري الذي يقع على الطلاب في المرحلة الثانوي وتتمثل فرضية البحث في الوصول الى اجابة دقيقه عن التساؤلات التالية :

**السؤال الرئيسي للدراسة:**

**– ما دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري للطلاب بالمرحلة الثانوية ؟**

**ويتفرع عن ذلك الأسئلة التالية:**

١. ما الدور المشترك بين المرشد التربوي وبين إدارة المدرسة في التصدي لحالات العنف الأسري ؟
٢. ما الإجراءات الوقائية التي ينفذها المرشد التربوي للحد من حالات العنف الأسري؟
٣. ما دور المرشد التربوي في معالجة حالات العنف الأسري لدى الطلاب المتضررين؟

**أهداف البحث :**

١ـ الوقوف على دور إدارات المدارس بالتعاون مع المرشد التربوي تجاه معالجة العنف الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة البحث.

٢. معرفة الأدوار التي يقوم بها المرشد التربوي للتطوير من قدراته لمواجهة العنف الأسري لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية.

٣ـ اكتشاف الدور الذي يقوم به المرشد التربوي في علاج حالات العنف الأسري لدى الطلاب بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية المختصة.

٤. وضع تصور لدور المرشد التربوي الإجرائي في التعامل مع حالات العنف الأسري.

**حدود البحث:**

١. الحدود الموضوعية: المرشد التربوي ودوره في معالجة مشكلات العنف الاسري لدى الطلاب

٢. الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على مرشدي المدارس الثانوية في مدينة الديوانية.

٣. الحدود الزمانية: ٢٠١٥-٢٠١٦

## تحديد مصطلحات البحث:

ان جملة المصطلحات التي تستهدفها الباحثات تتلخص في التالي: [ الدور، المرشد، العنف، الأسرة ].

**التعريف الإجرائي للدور:**

هو مجموعة الإجراءات والمهام والأساليب والأنشطة التي يقوم بها المرشد التربوي تجاه التلاميذ وفقاً لما يتطلبه دوره تجاه موقف معين.

**التعريف الإجرائي للمرشد التربوي :**

بأنه ذلك الشخص الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادفاً إلى مساعدة الطلاب الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل.

**تعريف العنف إجرائياً:**

هو (سلوك عدواني يؤدى إلى الإضرار بالآخرين نفسياً أو جسمانياً أو لفظياً من قبل شخص بالغ في الأسرة).

**تعريف الأسرة إجرائياً:**

هي رابطة اجتماعية صغيرة، تتكون من الأب والأم والأبناء، أو الأب والأبناء فقط، أو الأم والأبناء فقط، أو الأخوة والأخوات فقط، تجمعهم إقامة مشتركة والتزامات اجتماعية واقتصادية واحدة.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

## أولا : الإرشاد التربوي

**تعريف الإرشاد في اللغة:**

ورد في لسان العرب لإبن منظور (الرشد والرشد والرشاد: نقيض الغي. رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا، بالضم، ورشد بالكسر. يرشد رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد. وهو نقيض الظلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق. والراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا، وأرشدته أنا، ورشد أمره: رشد فيه. وفي أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها. وقيل: هو الذي تتساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد(ابن منظور، لسان العرب، ١٩٥٦م :٣، ٥).

**تعريف الإرشاد في الإصطلاح:**

أن الإرشاد عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يساهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني، وذلك من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية(محمد عمر، ١٩٨٤م: ١٢٠).

وعرف الإرشاد أيضاً بأنه: عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبته، وتعليمه، وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً، وتربوياً، ومهنياً، وزواجياً، وأسرياً(حامد عبد السلام زهران ، ٢٠٠٥م: ١٢ – ١٣).

وفي تعريف آخر هو: المساعدة التي يقدمها مرشد مؤهل لمسترشد لديه ظروف مؤقتة أو دائمة، ظاهرة أو متوقعة، بهدف مساعدته على التخلص من هذه الظروف أو التعامل معها وذلك في إطار علاقة الوجه لوجه(الشناوي، والتويجري ، ١٩٩٦: ٨٨٥).

وعرف أيضاً بأنه: عملية بناءة ومخططة، الهدف منها مساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويقوم بتحديد مشكلاته والعمل على حلها، وكذلك القيام بتنمية ما لديه من إمكانات، من أجل تحقيق التوافق في جميع جوانبه الشخصية والتربوية والمهنية والزواجية والأسرية(سمارة عصام ، ١٩٩٢م:٢٢) .

ونرى أن مجمل هذه التعريفات تهدينا إلى نتيجة مؤكدة مفادها: أن الإرشاد التربوي لابد أن يكون مزيجاً من الإرشاد التربوي والإرشاد النفسي وعندما ينفك إحدهما عن الآخر فثمة الفشل.

فالإرشاد التربوي هو: عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية تربوية للطلبة لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والاستمرار فيها وتنمية قدراتهم وطاقاتهم والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والإنتاجية الأكاديمية(حجازي ، ٢٠٠٥م:٤١).

أما الإرشاد النفسي فهو: عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية نفسية للطلبة لمساعدتهم على فهم أنفسهم وتقبلها وتنمية إمكاناتهم وتطوير كفاياتهم ومهاراتهم للتعامل مع متغيرات العصر وضغوطاته، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم واضطراباتهم النفسية لتحقيق أقصى درجات التوافق والنماء(محمود عطا ،٢٠٠٥: ٤١).

ونلاحظ أن كلا القسمين مكمل للآخر فهما بمثابة الركنين للإرشاد التربوي فإذا سقط إحدهما سقط الآخر.

**أهمية الإرشاد :**

الإرشاد مهنة ذات أهمية كبيرة، وينظر إليها كخبرة إنسانية، ومهارة تربوية لا غنى عنها بحال من الأحوال لاسيما ونحن في هذا العصر الذي تضعف فيه العلاقات الإنسانية، وتقوى فيه المؤثرات الخارجية.

وتُطرح الحاجة إلى الإرشاد المدرسي بحدة متزايدة. فهناك الحاجة إلى مجابهة طفرة زيادة أعداد الدارسين، وخصوصاً أولئك الذين يأتون من أسر متصدعة، والذين يعانون من الغربة عن عالم الدراسة. وهناك الحاجة إلى الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين ورعاية صحتهم النفسية. وهناك الحاجة إلى تحصين التلاميذ المعرضين لأخطار الإدمان، الجنوح، السلوكيات اللاأخلاقية وهناك الحاجة إلى الاهتمام بتزايد التأخر الدراسي وتعثر التحصيل. وهذه الحاجات تتطلب بالضرورة برامج تدخل إرشادي نفسي وتعليمي لتحصين الأجيال الصاعدة ضد هذه الصعوبات والأخطار(محمود عطا ،٢٠٠٥: ٤١) .

**اهداف الارشاد :**

١ – تحقيق الذات: وذلك بمساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه.

٢ – تحقيق التوافق: يرى زهران أن من أهم أهداف التوجيه والإرشاد تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

٣ – تحقيق الصحة النفسية: وهو الهدف العام والشامل للتوجيه والإرشاد النفسي ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض.

٤ – تحسين العملية التربوية: ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى مراعاة ما يلي: إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل، عمل حساب الفروق الفردية، إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة. (زهران، ١٩٨٠: ٤٠)

**خصائص وصفات المرشد التربوي :**

يجب على المرشد التربوي ان يتميز بمجموع من الخصائص والصفات التي تؤهله للقيام بواجباته بصوره تامه وتتباين هذه الخصائص حسب الخبرة التي يتمتع بها في مجال تخصصه وسنحاول توضيح بعض هذه الصفات وكما يلي: (إبراهيم ، ٢٠١٣: ٢٥)

١- **كفاية المرشد التربوي المهنية وخصائصه الشخصية:** أن يتوفر لدى المرشد بعض الخصائص المهنية والشخصية ومنها: الإلمام بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية التي تعتمد على فهم سلوك الطالب والقدرة على تفسيره، وتعد درجة الدبلوم في التوجيه والإرشاد بعد الدرجة الجامعية وبخاصة للمتخصصين في الدراسات النفسية والاجتماعية حداً أدنى للعمل في مجال التوجيه والإرشاد.

٢- **السرية:** أن يلتزم المرشد بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب وبياناته الشخصية وبمسؤولية تأمينها ضد إطلاع الغير عليها إلا بإذن منه وبطريقة تصون سريتها.

٣- **المبادرة المهنية :** المبادرة في تلمس حاجات الطلاب الإرشادية وتحديدها وإعداد البرامج والخدمات اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات في ضوء أهداف التوجيه والإرشاد . وكذلك التقبل الإيجابي للمسترشد بالإصغاء إليه عند التحدث عن مشكلاته دون إصدار أحكام تقويمية عليها والنظر إلى المسترشد باعتباره إنساناً له كرامة وقيمة مما يعطيه شعوراً بان هناك من يفهمه ويقدر حالته ويهمه أمره. والحرص التام على مصلحة المسترشد وتقديم العون له بعيداً عن أشكال التحيز أو الاستغلال.

**أن على المرشد أن يساعد المتعلم في تحقيق ما يلي: (الفرا ، ١٩٨٤م: ٤٥)**

١ – تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بدراسته وذلك من خلال تحصيله الدراسي ونتائج الاختبارات النفسية التي تجرى عليه.

٢ – التعرف على الإمكانات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني وذلك بتقديم المعلومات التربوية والمهنية الملائمة ومساعدته على الاختيار المناسب.

٣ – تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية.

٤ – تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي حتى يستطيع أن يوجه إمكانياته نحو تحصيله الدراسي.

## ثانياً : العنف الأسري

### مفهوم العنف الأسري:

عُرف العنف في لسان العرب بأنه " الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء: أي أخذه بشده، والتعنيف هو التقريع واللوم(ابن منظور:٢٥٧).

وفي المعجم الفلسفي: العنف مضاد للرفق، ومرادف للشدة والقسوة، والعنيف هو المتصف بالعنف، فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مفروضاً عليه من الخارج فهو بمعنى فعل عنيف(جميل صليبا،١٩٨٢: ١١٢)

فهو في الاصطلاح: سلوك مشوب بالقسوة والعداوة والإكراه، بعيدٌ عن التحضر والمدنية، تحركه الدوافع العدوانية والطاقات الجسمية، ويضر بالأشخاص أو ممتلكاتهم، بهدف قهرهم( فرج ،وآخرون،١٩٩٣: ٥٥١).

وعِّرف أيضاً بأنه: تعبير صارم معبر عن القوة التي تمارس لإجبار الفرد أو الجماعة على القيام بعمل أو أعمال محددة يريدها فرد أو جماعة أخرى، كذلك فإن العنف يعبر عن القوة الظاهرة حين تتخذ أسلوباً فيزيقياً مادياً مثل الضرب أو يأخذ صورة أخرى تمثل الضغط الاجتماعي، وتعتمد مشروعية العنف على اعتراف المجتمع به(مصطفى التير، ١٩٩٧: ٣١).

ويعِّرف العنف الأسري بأنه: كل فعل يتسم بالعدوانية ضد أفراد من الأسرة، ويصدر من أطراف أخرى لهم فيها سلطة، وذلك بهدف إجبار الضحايا على تبني مواقف أو اتجاهات أو مبادئ بوسائل بعيدة عن الإقناع، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية ومعنوية ونفسية للضحايا(بنه بوزبون ، ٢٠٠٤: ٦٨).

ويعِّرف العنف الأسري بالقول: إنه أي اعتداء أو إساءة حسية أو معنوية أو جنسية أو بدنية أو نفسية من أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو العاملين في نطاقها تجاه فرد آخر، كالزوجة والأطفال والمسنين والخدم على وجه الخصوص بحيث يتضمن ذلك تهديداً لحياتهم وصحتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وأموالهم وممتلكاتهم وأعرافهم. (جميل صليبا،١٩٨٢: ١١٢)

ويظهر لنا من خلال الإطلاع على التعريفات السابقة أنها تختلف باختلاف الباعث لدى الباحث ونحن في هذا البحث نتناول العنف الأسري بشكل محدد حيث أن الدراسة ترمي إلى معالجة شريحة محددة وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال الدور الذي يمارسه المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري التي تصدر من الأسرة تجاه الأبناء وفي مرحلة محددة، مما يجعلنا نذهب إلى التعريف الذي أورده الباحث مسبقاً في مصطلحات الدراسة حيث يتوافق مع ما يرمي إليه في دراسته مستفيداً مما جاء في التعريفات السابقة فهو إذاً سلوك عدواني يؤدي إلى الإضرار بالآخرين نفسياً أو جسمانياً أو لفظياً من قبل شخص بالغ في الأسرة.

## أسباب العنف الأسري:

يعود العنف الأسري إلى جملة من الأسباب لعل من أهمها ما يلي: (الدويبي ، ٢٠٠٤: ٢٤)

١. الوضع الاقتصادي الصعب لبعض الأسري، الأمر الذي يترتب عليه عدم مقدرة الأسرة أو نقص إمكاناتها في توفير حاجات أفرادها، وغالباً ما ينشأ صراع الزوج والزوجة لتوفير احتياجات المنزل وقد يتطور الصراع إلى نوع من الشجار والضرب، وقد يسقط أحد الأبوين غضبه على أحد أبنائه.

٢. نقص الوعي الاجتماعي بحقوق الإنسان وبخطورة الممارسات العائلية العنيفة على الجو العائلي ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية وغيرها.

٣. انخفاض المستوى التعليمي والأمية التي تؤدي إلى افتقار الأبوين إلى الإلمام بوسائل التربية الحديثة ولجوئهم إلى الضرب والتعنيف في التعامل مع أبنائهم عندما يخطئون.

٤. بعض عناصر الثقافة السائدة التي تميز بين الذكور والإناث، وتؤيد فكرة الضرب والتعنيف.

٥. عدم التحكم في مشاعر الغضب وسرعة الانفعال.

٦. وجود نوع من صراع الأجيال داخل الأسرة الواحدة، حيث يتبنى الأباء قيماً محافظة في حين يميل الأبناء إلى تبني قيم متحررة ومن ثم يميلون إلى التمرد ورفض قيم الآباء الأمر الذي يؤدي إلى نشوب كثير من الخلافات التي قد ينجم عنها ممارسات عنيفة ضد الأبناء في الأسرة.

٧. يتسبب تعاطي أحد الأبوين للخمور والمخدرات وإدمانها في كثير من المشاجرات العنيفة والاعتداء بالضرب نتيجة لتأثير المادة المسكرة والمخدرة.

## صور العنف الأسري:

١ – **العنف البدني:** ويشمل: الضرب باليد أو أداة، والرفس، والجلد، والخنق، والمسك بعنف، واللطم، وشد الشعر أو نتفه، والعض، والوخز، والدهس، والكي أو الحرق، والدفع أو الإلقاء،ورمي الضحية بجسم مؤذ، وربط أو حجز الضحية بهدف شل حركتها وعزلها، وكل سلوك يفضي إلى إيذاء الضحية بدنياً سواء كانت الإصابة ظاهرة أو غير ظاهرة. (إبراهيم ، ٢٠١٣ :٣٣)

٢ – **العنف اللفظي:** ويشمل: السب، والشتم، واللعن، والتوبيخ الشديد، والسخرية، والتنابز بالألقاب (إطلاق النعوت) للتحقير، والتهديد، والوصم، وتوجيه كلام قاس يقصد منه إهانه الضحية والحط من كرامته أمام الآخرين ما يسبب لها أذىً نفسياً ومعنوياً.

٣ – **العنف الجنسي:** ويشمل: التحرش الجنسي قولاً وعملاً ؛ ويدخل تحت القول التفوه بعبارات فاحشة خادشة للحياء، ويدخل تحت العمل لمس أجزاء حساسة من الجسم بالإكراه، ومن الصور الأخرى للعنف الجنسي الاغتصاب، وهتك العرض. (مصطفى التير، ١٩٩٧: ٥٦).

**٤ – العنف الاجتماعي:** ويشمل: المنع من التمتع بالحقوق الشرعية التي تضمن الحياة حياة اجتماعية طبيعية، كمنع الفتاة من الزواج في سن تؤهلها له، وعضلها من قبل الولي، ومنعها أو إعاقتها من العمل الشريف دون مبرر، وطلاق الزوجة من زوجها وهي راغبة في البقاء معه، أو دفع الابن لتطليق زوجته دون مبررات شرعية كافية، وتعليق الزوجة بهدف الانتقام منها والإضرار بها.

**٥ – العنف النفسي:** ويشمل ترويع الضحية وإخافتها، والحرمان من ممارسة حق مشروع بلا عذر، وممارسة ضغوط نفسية على الضحية وكذلك حرمان الأبناء من رؤية أمهم المطلقة أو المنفصلة، أو دفع بعض الأفراد إلى قطع صلة الرحم بأقارب آخرين.

**وبالنظر إلى مجتمعاتنا العربية نجد أنها تعج بمثل هذه الممارسات نتيجة أمور منها:** (إبراهيم ، ٢٠١٣ :٣٣)

١ـ دواعي التربية والتأديب التي تعتمد على أصول متوارثة تفتقر إلى المنهج والأسلوب فالغاية تبرر الوسيلة المتمثلة في الضرب والعصا.

٢. انخفاض المستوى التعليمي، وانتشار الأمية التي تؤدي إلى افتقاد الأبوين إلى الإلمام بوسائل التربية الحديثة، ولجوئهم إلى الضرب والتعنيف.

٣. الوضع المادي حيث تبين أن الظروف المعيشية الصعبة لها أثر عكسي على العلاقات البينية.

٤ـ العادات والتقاليد حيث تروج في المجتمعات العربية عادات وتقاليد متوارثة تجعل من الرأي الأخر جريمة تستحق العقاب.

وحيث أن المرحلة العمرية لطلاب المدارس الثانوية مرحلة حاسمة تمر بتغيرات نفسية وسلوكية مما يؤثر على أفكارهم وقراراتهم، فإن هذا يجعلهم بلا شك في مجال تصادم مع أسرهم ربما تطور إلى عنف وتعنيف يكون الطالب فيه دائماً هو الضحية. وأيام المراهقة حرجة عسيرة ومليئة بالتطورات والتقلبات فالمراهق بحاجة إلى من يرشده ويوجهه نحو الأصلح الذي يتناسب مع قيم وأفكار ومبادئ المجتمع الذي يعيش فيه، ولذا فقد بدأ يبرز دور المرشد في المدارس والجامعات من أجل توجيه الشباب وعلاج المشكلات التي تواجههم أثناء دراستهم وأثناء فترة المراهقة التي يمرون بها (صليبا،١٩٨٢: ١٢٢).

ومن هنا تأتي أهمية دور المرشد التربوي في المدارس الثانوية حيث يجب أن يكون على علاقة طيبة بهؤلاء الطلاب في هذه المرحلة العمرية الحرجة، ويعتبر المرشد التربوي المسؤول الرئيسي في عملية الإرشاد لأن خدماته تمتد لتشمل مجالات التخطيط، والإشراف، والمتابعة الإرشادية في محيط المدرسة وخارجها بما يكفل الاستقرار النفسي والأمن البدني المفضي إلى الإنتاج والإبداع.

**ثالثاً: الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المرشد التربوي تجاه حالات العنف الأسري:**

ثمة أدوار ينبغي للمرشد التربوي الاضطلاع بها حتى يستطيع بعد ذلك أن يتعامل مع حالات العنف الأسري التي يواجهها الطلاب ولاسيما في مرحلة المراهقة التي يصعب فيها التعامل مع المستهدفين، ولا شك أن المرشد التربوي يمتلك من الأدوات المؤثرة ما يمكنه من التصدي للعنف الأسري ولكن بشرط أن يحسن التعامل مع هؤلاء الطلاب المراهقين ولا يمكن له فعل ذلك إلا إذا تمكن من ممارسة الأدوار المهمة التي تسمح له بكشف حالة المسترشد المعنف ومن ثمَّ الوصول إلى الغاية المنشودة في رفع العنف عن المسترشد بل وتنفيذ الإجراءات الوقائية التي تحد من حالات العنف الأسري الذي يتعرض له الطلاب في المراحل العمرية المختلفة(إبراهيم ، ٢٠١٣ :٤٥).

**رابعاً: الدور المشترك بين المرشد التربوي وبين إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري:**

إن دور إدارة المدرسة تجاه العنف الأسري لدى الطلاب يعد غاية في الأهمية كونها تمثل رأس الهرم التعليمي داخل المدرسة وباستطاعتها تنظيم العمل وتوزيع المهمات، وجعل طاقم الإداريين والمعلمين في خندق واحد مع المرشد التربوي لمواجهة العنف الأسري. كما إن إلمام المدرسة بطبيعة المرحلة النمائية وبالأساليب الصحيحة في التعامل مع الطلاب وقيامها بدورها التربوي والتعليمي على أكمل وجه، أثبت أنه من الأمور التي لها صلة وثيقة بمعالجة العنف والعدوانية لدى الطلاب، كما أن العجز عن فهم نفسية وخصائص المرحلة التي يمر بها الطلاب يؤدي إلى نتائج معاكسة. وبالنظر إلى ما سبق يظهر لنا جلياً مدى الارتباط الوثيق بين دور المرشد التربوي وبين مدير المدرسة في معالجة ظاهرة العنف الأسري بل وفي معالجة مجمل العوائق والمشكلات التربوية التي تعترض عمل المرشد التربوي (العريني ، ٢٠٠٣: ٥٥).

**هنالك جملة من المهام التي يجب على مدير المدرسة تنفيذها لتحقيق الغايات والأهداف المطلوبة من المرشد التربوي وهي مرتبة على النحو التالي:** (رائدة خليل ، ٢٠٠٦: ١٨١).

١ – تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم الفردية والجماعية.

٢ – تيسير الإمكانات والوسائل المعينة في تطبيق برامج وخدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة.

٣ – تهيئة الظروف لعمل المرشد التربوي ، ومساعدته على تجاوز العقبات، وحل المشكلات التي قد تعترض مجال عمله، وعدم تكليفه بأعمال إدارية تعيقه عن أداء عمله كمرشد تربوي.

٤ – تبصير المعلمين بدور المرشد التربوي داخل المدرسة وحثهم على التعاون الإيجابي معه للتعامل مع مشكلات الطلاب وأحوالهم المختلفة.

٥ – متابعة تطبيق خطة التوجيه والإرشاد ميدانياً بالمدرسة والمساهمة في تقويم عمل المرشد التربوي بالتعاون مع مشرف التوجيه والإرشاد.

٦ – حث المعلمين على أهمية رعاية الطلاب من خلال التعامل مع المواقف والمشكلات اليومية التي تواجه الطلاب قبل تحويلهم للمرشد التربوي بحيث لا يحوَّل له إلا الطلاب الذين يعانون من المشكلات التي تحتاج إلى رعاية خاصة .

**خامساً: اكتشاف حالات العنف الأسري لدى الطلاب:**

من الصعوبة بمكان اكتشاف حالات العنف الأسري لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية عموماً وفي المرحلة الثانوية خصوصاً لاسيما والأمر يتعلق بخصوصيات أسرية، ونفسية، وسلوكية، ربما عظمت في نفس المراهق إلى حد المكابرة في قول الحقيقة ظناً منه أن ذلك الإعلان يعد انتهاك لخصوصيات أسرته ومنقصة لا تغتفر لرجولته اذا كان ذكراً ومساس لكرامتها اذا كانت انثى . بيد أن هنالك علامات ومقدمات تدل على الحالة المستهدفة منها:

**أ – أن يكون للعنف آثار جسدية لا يمكن إخفاؤها:**

وهذا النوع من أسهل أنواع العنف اكتشافاً بحيث لا يحتاج إلى كبير جهد من المرشد التربوي ، فحسب مركز رؤية للدراسات الاجتماعية (إن حالات العنف التي يتم التبليغ عنها هي لأفراد تضرروا جسدياً بدرجة لا يمكن إخفاؤها، كأن تتطلب تلك الحالات علاجاً في المستشفيات الأمر الذي يجعلها قابلة للتوثيق كحالات عنف أسري، بينما يوجد حالات من العنف الأقل ضرراً مما لا يصل إلى المستشفيات ؛ ومن ثم لا يتم توثيقه في الإحصاءات الرسمية، بل إنه لا يصل إلى أي جهة ضبطية).

**ب – أن يكون للعنف آثار نفسية لا يمكن إخفاؤها:**

فالطفل الذي ينشأ في بيت تسود فيه الكراهية ويكثر فيه الشجار الدائم بين الأبوين والحب لا وجود له بينهما، وقد يتم التراشق بالألفاظ النابية وربما وصل الأمر إلى القطيعة أو الطلاق بين الأبوين، كل ذلك التراكم السلبي داخل الأسرة لابد وأن يصنع لدى الأبناء مشاعر سلبية لا حصر لها من الانطواء أو العدوانية أو الجنوح إلى سلوكيات منكرة كالسرقة أو الممارسات الجنسية المنحرفة. (رائدة خليل،٢٠٠٦ : ٢٠٩)

ولا شك أن للمرشد التربوي بعد كل ذلك من الحدس والملاحظة ما يمكنه من الوقوف على حالات العنف الأسري لدى الطلاب في مراحلها المبكرة مما يؤدي إلى استئصال المشكلة من جذورها أو الحد منها أو القدرة على المساعدة في حلها.

**ومن أهم الجوانب التي يجب أن يلاحظها الأخصائي الاجتماعي:** (محمد بدوي ، ٢٠٠٥: ٦٦)

١ – الجوانب الجسمية: وتشمل المظهر الجسدي من حيث الطول والقصر بدانة ونحافة إلى جانب وجود العاهات والأمراض.

٢ – الجوانب النفسية والانفعالية: وتتمثل في وجدان ومشاعر الإنسان وانفعالاته مثل: الغضب والحزن والقلق التي تظهر في نبرات الصوت علواً وانخفاضاً أو متقطعة.

٣ – الجوانب العقلية والمعرفية: وتتمثل في القدرة الإدراكية والذكاء والاجتماع فضلاً عن القدرة على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار والقدرة على التركيز والانتباه والتسلسل المنطقي في الحديث.

٤ – جوانب السلوك الاجتماعي: ويتمثل في مدى تمتع العميل بصفات الصدق والأمانة والقيم الأخلاقية الرفيعة.

**سادساً: دور المرشد التربوي في تنفيذ الإجراءات الوقائية التي تحد من العنف الأسري:**

هناك عدد من الإجراءات الوقائية التي يمكن للمرشد اتخاذها للحد من حالات العنف الأسري وهي كالتالي:

**١ – بحث الوضع الأسري للطلاب:**

وذلك من خلال بث استمارات استبانة تحمل حقول يهتدي من خلالها المرشد التربوي إلى حال الأسرة وهل هي بيئة مهيئة للعنف أم لا ؟! فالأسرة المفككة بسبب الطلاق معرضة بنسب عالية لاحتضان العنف " نرى أن الطلاق مؤشر جيد للإشارة إلى حجم العنف الممارس في الأسرة التي تختتم دورة العنف بها بالطلاق ".(غانم ، ٢٠٠٤: ٢٠٧) .

ولا يغفل كذلك أثر الحجم العددي للأسرة وانعكاساته على الأسرة سلباً مما يتسبب في نشوء العنف الأسري وكذلك الحالة التعليمية للوالدين ربما تكون سبباً في ممارسة العنف: (الأمية والجهل عاملان جرميان دون شك ومن شأن التعليم استئصالهما) (عبد الله غانم،٢٠٠٤م : ٢٢١).

**٢ – حصر الطلاب المهيئين للعنف الأسري:**

وذلك يكون من خلال نتائج الاستبانات الموزعة على أولياء الأمور فيتم حصر أعداد الطلاب الذين يستشف المرشد التربوي من واقع أسرهم الاجتماعي أو الاقتصادي أنهم عرضة للعنف الأسري ويضعهم تحت المراقبة المستمرة ويخصهم بجلسات إرشادية خاصة ويتواصل مع أسرهم من خلال الاتصالات.

**٣ – تفعيل التوعية الإعلامية:**

وذلك من خلال النشرات التي يقوم المرشد بإعدادها أو انتقائها وبثها بين الطلاب لتبصيرهم بضرورة إبلاغ المرشد التربوي في حال تعرضهم لأي نوع كان من أنواع العنف الأسري وعدم السكوت عن ذلك مهما كانت الأسباب. وربما تكون التوعية الإعلامية من خلال المسرح المدرسي وما يعرض عليه من مشاهد تستهدف عدد من حالات العنف الأسري وكيفية التعامل معه وسبل الخلاص.

**٤ – تفعيل ملتقى أولياء أمور الطلاب:**

وتكمن أهميته في القدرة على توصيل رسائل المدرسة التربوية بشكل مباشر من خلال الخطابات أو الجلسات مع المرشد التربوي .

**٥ – تفعيل دور الملاحظة:**

ولاسيما الملاحظة غير المباشرة حتى لا تترك أثراً سلبياً على المستهدف من الناحية النفسية، ولابد في هذه الحالة من الاستفادة من المعلمين وذلك بتفعيل (الملاحظة بالمشاركة) مع التركيز على الجانب الجسدي والجانب النفسي الانفعالي.

الملاحظة وسيلة أساسية في عملية التوجيه والإرشاد سواء قام بها المرشد أم شخص آخر ممن يقوم بها، ثم يحللها ويفسرها ويقترح ما يراه المرشد. (المعروف، ١٩٨٦م:٤٨)

# الدراسات السابقة

## أولاً: الدراسات العربية:

**١ –دراسة ( الزهراني، ١٩٨٤):**

**هدفت الدراسة إلى :** التعرف على مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجتها إلى الإرشاد حيث بلغت عينة الدراسة (٦٢٨) طالباً.

- **أهم نتائج الدراسة ما يلي :**

١ – أن طلاب المعاهد العلمية يعانون من المشكلات بشكل أكبر من طلاب الثانوية العامة والمعهد الصحي.

٢ – الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ – ١٧) سنة أكثر الطلاب مشكلات، ويليهم فئات الأعمار التي تتراوح ما بين (١٨ – ٢٠).

٣ – أوضحت الدراسة وجود فروق بين الطلاب المتزوجين وغير المتزوجين، وأولئك الذين يعيشون مع أحد الوالدين فقط أو معهما مجتمعين.

٤ – أظهرت الدراسة أن الطالب الذي كان ترتيبه الأول في الميلاد أكثر معاناة من من الطالب الذي ترتيبه الأخير.

**٢– دراسة (عبد الغني،١٩٩١):**

وتكونت عينة الدراسة من ١٥٩٥ منهم ٨٦٣ طالباً و٧٣٢ طالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

**وهدفت الدراسة إلى:** اكتشاف العلاقة بين نمط تربية الوالدين وبين السلوك العدواني لدى الأبناء.

- **وأظهرت النتائج أن:**

١ – أساليب التنشئة الوالدية غير المناسبة ترتبط إيجابياً بزيادة السلوك العدواني عند الأبناء، في حين أن الأساليب المناسبة ترتبط سلبياً بالسلوك العدواني.

٢ – توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب الوالدي في التنشئة الذي يقوم على التقبل يرتبط ارتباطاً سالباً بالعدوان، أي كلما قل التقبل من الوالدين زاد العدوان عند الأبناء.

٣ – يرتبط التسلط والتفرقة في المعاملة، ارتباطاً موجباً بالعدوان، أي كلما زاد التسلط الوالدي زاد عدوان الأبناء وكلما زادت التفرقة في تعامل الآباء مع البناء زاد عدوانهم.

٤ – وجود علاقة سالبة بين استخدام الأب لأسلوب التشجيع والسلوك العدواني البدني لدى الأبناء.

٥ – وجود علاقة موجبة بين استخدام الأب لأسلوب الحرمان والإذلال والتدليل وبين السلوك العدواني اللفظي لدى الأبناء.

٦ – وجود علاقة موجبة بين استخدام الأم أسلوب الحماية الزائدة والإشعار بالذنب وبين السلوك العدواني البدني لدى الأبناء.

**٣ – دراسة (منيرة الغصون،١٩٩٢):**

**وقد هدفت هذه الدراسة إلى :** التعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني والذكاء والتنشئة الوالدية المتبعة، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة التي تعرض لها الأطفال وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة ومقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس اختبار رسم الرجل للذكاء فؤاد أبو حطب وآخرون.

**– وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:**

١ – دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور.

٢ – دلت النتائج على أن العلاقة غير دالة بين السلوك العدواني وإثارة الألم النفسي.

٣ – دلت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة.

**٤ – دراسة : (عبد العليم الفلقي،٢٠٠٠ ):**

**هدفت الدراسة إلى :** التعرف على أبعاد السلوك العدواني (البدني – اللفظي – الغضب – العداوة) إضافة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية (الحالة الاجتماعية – التعليمية – الاقتصادية – أساليب المعاملة الأسرية – مجتمع الأسرة – تدخل الأسرة في شئون الأبناء) لدى أفراد العينة.

**وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:**

١ – أن حجم السلوك العدواني منخفض لدى أفراد العينة.

٢ – توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مجمل أبعاد مقياس السلوك العدواني لدى أفراد العينة وبعض المتغيرات الأسرية (الحالة الاجتماعية – التعليمية – الاقتصادية – أساليب المعاملة الأسرية – حجم الأسرة – تدُّخل الأسرة في شئون الأبناء).

٣ – توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين العداوة ومتغير العمر لدى أفراد العينة.

٤ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة من طلاب الصفين الثالث المتوسط والثالث ثانوي، في أبعاد مقياس السلوك العدواني، البدني، اللفظي، الغضب والعدوان الكلي.

٥ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العداوة لصالح طلاب الصف الثالث ثانوي.

**٥ – (قامت فاطمة الحميدي،٢٠٠٤):**

**وقد هدفت هذه الدراسة إلى :** التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية في دراستها: مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة.

**وكانت اهم نتائجها :**ازدياد السلوك العدواني بدولة قطر ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظرائهم أساليب معاملة والدية موجبة وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

**١ – دراسة أجراها توم(Tom, 1981):**

**هدفت دراسة تقويم المشكلات السلوكية داخل الفصول الدراسية وطريقة التعامل معها، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:**

أن الطبيعة التنافسية العالية بين أفراد المؤسسات التعليمية من أهم العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل المدارس، وأن قلة خبرة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل الفصول، أن السيطرة على أحداث العنف داخل المدارس يأتي عن طريق السيطرة على مستوى الإحباط لدى الطلاب.

**٢ – (دراسة للجمعية الأمريكية،١٩٩٣):**

**هدف الدراسة إلى :** التعرف على العوامل البيولوجية والعائلية والمدرسية والعاطفية والمعرفية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في وجود سلوك عنيف لدى الطلاب حتى يتم مواجهة جرائم العنف.

**أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:**

١ – أن التدخل المبكر أثناء الطفولة ومرحلة المدرسة عند وجود سلوك عنيف ووضع حل لمواجهة هذا السلوك يؤدي إلى نتائج جيدة في التقليل من هذه الظاهرة.

٢ – وجود علاقة إيجابية بين شرب الكحول والمخدرات والعنف.

٣ – أن وسائل الإعلام من العوامل التي أسهمت في وجود العنف.

٤ – أن تقديم برامج تعليمية وبرامج تساعد في زيادة الوعي الثقافي المتنوع تسهم في تقليل التعصب والعداء.

**٣ – دراسة كريمب(Grump, 1993):**

**هدفت الدراسة إلى :** التعرف على الاتجاه العام للطلبة نحو العنف حتى يتم مواجهته واستخدم الباحث أداة مقابلة تحتوي على (٣٨٠) سؤالاً وقام الباحث باختيار عينة متعددة الطبقات لاختيار المنازل التي شملتها الدراسة وتم اختيار (٢٣٦٠) منزلاً لديهم شباب تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالمشاركة.

**أهم نتائج دراسة كريمب ما يلي:**

١ – أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤدي دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات نحو استخدام العنف، وأن الشباب الذين ينتمون لأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط أقل توجهاً لاستخدام العنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة أو ذات دخل محدود.

٢ – عدم وجود دلالة إحصائية على أن الشباب الذين يسكنون في المناطق الحضرية أكثر توجهاً نحو العنف من الشباب الذين يسكنون في المناطق الريفية، حيث وجد الباحث عدم اختلاف في النسب المئوية بين الشباب الذين يسكنون في مناطق حضرية أو مناطق ريفية من حيث التوجه نحو العنف.

٣ – وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالإحباط والاتجاهات نحو العنف فكل ما كان الشباب أكثر إحباطاً كلما كانت اتجاهاته لاستخدام العنف إيجابية.

٤ – أن الذكور أكثر توجهاً لاستخدام العنف من الإناث.

٥ – أن الشباب البيض أقل توجهاً نحو العنف من غيرهم من الأجناس الأخرى التي تعيش في الولايات المتحدة.

**٤ – دراسة " ديفيد(David , 1997):**

**هدفت إلى :** الوصول إلى الأسباب الحقيقية التي تدفعهم إلى إيذاء أبنائهم وذلك على عدد من الأسر (ن = 287) أسرة. وطبق على الآباء والأمهات استمارة بيانات عامة، ومقياس للشخصية، ومقياس للتعامل مع الأبناء، كما طبق الباحث على الأبناء مقياساً للتعرض للإساءة الجسمية والنفسية والجنسية من الآباء والأمهات ومن الآخرين.

**وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:**

١ – نسبة تراوحت بين (16% - 20%) من الآباء والأمهات يسيئون إلى أبنائهم بشكل متكرر (إساءة جسمية ونفسية وجنسية).

٢ – كما أشارت النتائج إلى أن الآباء والأمهات المسيئين لأبنائهم قد تعرضوا بدورهم للإساءة من آبائهم وأمهاتهم في أثناء طفولتهم، وهم من ثم يكررون نمطاً من الإساءة سبق أن تعرضوا له.

٣ – كما أن الآباء والأمهات المسيئين لأبنائهم يعانون اضطراباً في الشخصية، ويفتقدون القدرة على التعاطف مع الأبناء. ولا يشبعون حاجات أبنائهم إلى الأمن أو الحب.

**٥ – أجرى رتيشارد(Richard, 1999) دراسة بعنوان: (مخاطر العنف داخل المدرسة واقتراحات حول جهود التدخل لمنع العنف)**

**هدفت :** التعرف على العوامل التي تؤثر في زيادة العنف ومنها عوامل شخصية وفردية، وعوامل مدرسية وأسرية وعوامل خاصة.

**وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:**

١ – تغيير فلسفي في المواقف والنظريات التي تسئ للعلاقات بين المدرسة والبيت.

٢ – تقديم الدعم للمدرسة والأسرة وتطوير البرامج والأساليب التعليمية.

٣ – ودعم المعلمين وتطوير الوسائل التي تسمح بالكشف عن الطلاب الذين لديهم ميول العنف وتحسين الاتصال بين المنزل والمدرسة والمجتمع للتدخل لمنع العرف.

## ثالثاً: تعقيب الباحثات على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أنها تنوعت أهدافها حيث اختلفت في البعض وتشابهت في البعض الآخر، فالبعض منها أهتم بالمشكلات السلوكية والأخلاقية لدى الطلاب والأسرة، والبعض أهتم بالعنف المدرسي، والبعض أهتم بوسائل الإعلام وتأثيرها السلبي أو الإيجابي على الأحداث، والبعض أهتم بالحاجة للإرشاد في المدارس الثانوية، والبعض هدف إلى تقويم برامج التوجيه والإرشاد في المملكة، والبعض بمعرفة الاتجاه العام للطلاب نحو العنف، والبعض أهتم بدور الأهل والوالدين في دفع الأبناء نحو العنف.

أما الدراسة الحالية فإنها تدرس دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري (في المدارس الثانوية). وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في المرحلة التعليمية التي تغطيها، وكذلك في تناولها لموضوع العنف المدرسي.

وتختلف هذه الدراسة في كونها تحاول أن تقف على دور المرشد التربوي الذي يجب أن يؤديه عند تعامله مع مشكلات العنف الأسري وفق واقع ومستويات العنف التي رصدت من خلال الاستبيان لكي يستطيع الحد من مظاهر العنف الأسري تجاه الطلاب والذي هو في تزايد مستمر، بل وفي تطور مختلف وبوسائل متعددة في كافة دول العالم، السبب الذي استرعى نظر الباحث ودفع به لتناول هذا الموضوع بالبحث.

اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية على خطورة العنف الأسري على شخصيات الأبناء المستقبلية.

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي والمسحي.

اعتماد بعض الباحثين السابقين على الأمهات اللاتي تعرضت للعنف الأسري مصدراً وحيداً في وصف سلوك الأبناء وإعطاء معلومات عنهم بعد تعرضهم للعنف، حيث إنهن قد يعطين معلومات مبالغاً فيها ؛ لأنهن هن الأخريات يعانين قبل الأبناء العنف الأسري بينما الدراسة الحالية تتناول جملة المعطيات بالبحث وبالتساوي.

قلة الدراسات التي تناولت الآثار بعيدة المدى للعنف الأسري في مرحلة البلوغ وما بعدها بينما الدراسة الحالية لا تقف عند مرحلة معينة في دراسة آثار العنف الأسري.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، إلا أن مجتمع الدراسة الحالية يختلف عن جميع مجتمعات الدراسات السابقة.

# الفصل الثالث
# إجراءات الدراسة الميدانية

**منهج الدراسة:**

يعتبر الأسلوب الوصفي أحد المناهج الوصفية بقصد التعرف على الجوانب المختلفة لظروف المجتمع بهدف إصلاحه، وقد استخدمه عدد من علماء الاجتماع في دراسة مشكلة مجتمعاتهم.

ويصنف هذا البحث من الدراسات الوصفية المعتمدة على جمع البيانات من العينة وتحليلها واستخراج النتائج وصياغتها وتفسيرها ولذلك اعتمد الباحث على استخدام منهج وصفي لدراسة دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري حيث تم اختيار عينة عشوائية من المرشدين التربويين للمرحلة الثانوية في مدينة الحمزة الشرقي في محافظة الديوانية.

**مجتمع البحث:** سوف يطبق هذا البحث على المرشدين التربويين في إدارة التعليم في محافظة الديوانية في قضا الحمزة والبالغ عددهم( ٦٠ مشرفاً).

**عينة الدراسة:**

فقد تم اختيار العينة العشوائية لأفراد الدراسة حيث تتطلب هذه الخطوة أن تتوافر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة في الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة . وقد تم توزيع (٦٠) استبانة على المرشدين التربويين من مجموع أفراد مجتمع البحث .

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة. وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

٢- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات) .

٣- تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation " للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

**وصف أفراد عينة البحث:**

يقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد الدراسة متمثلة في (المستوى العلمي– عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد– المؤسسة التعليمية– نوع المدرسة).

**١- المستوى العلمي:**

**جدول رقم (١)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المستوى العلمي**

| المستوى العلمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| اقل من الجامعي | ١ | ١.٩ |
| جامعي | ٥١ | ٨٣.٨ |
| فوق الجامعي | ٨ | ١٤.٣ |
| **المجموع** | ٦٠ | ١٠٠ ٪ |

**شكل رقم (١)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المستوى العلمي**

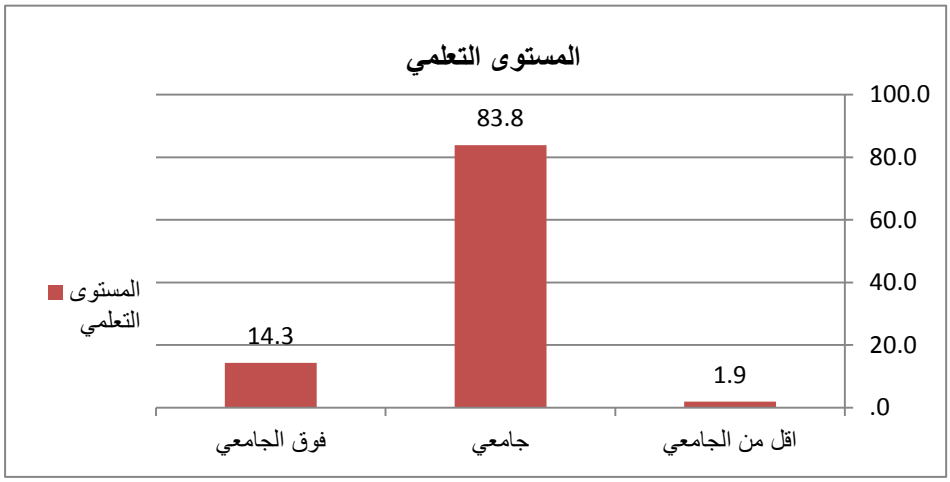


يتضح من الجدول أعلاه أن (٥١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٣.٨% من إجمالي عينة الدراسة مستواهم التعليمي هو (جامعي) ويأتون في المرتبة الأولى وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة ، في حين (٨) من العينة يمثلون ما نسبته ١٤.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة مستواهم التعليمي هو (فوق الجامعي) ويأتون في المرتبة الثانية، في حين أن (١) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي هو (أقل من الجامعي) ويأتون في المرتبة الأخيرة وهم الفئة الأقل من أفراد العينة.

## ٢- عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد:

**جدول رقم (٢)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة**

| عدد سنوات الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من سنة إلى ٥ سنوات | ١٣ | ٢٢.٩ |
| من ٦ إلى ١٠ سنوات | ١٧ | ٣٣.٣ |
| من ١١ سنة فأكثر | ٣٠ | ٤٣.٨ |
| **المجموع** | ٦٠ | ١٠٠ ٪ |

**شكل رقم (٢)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة**

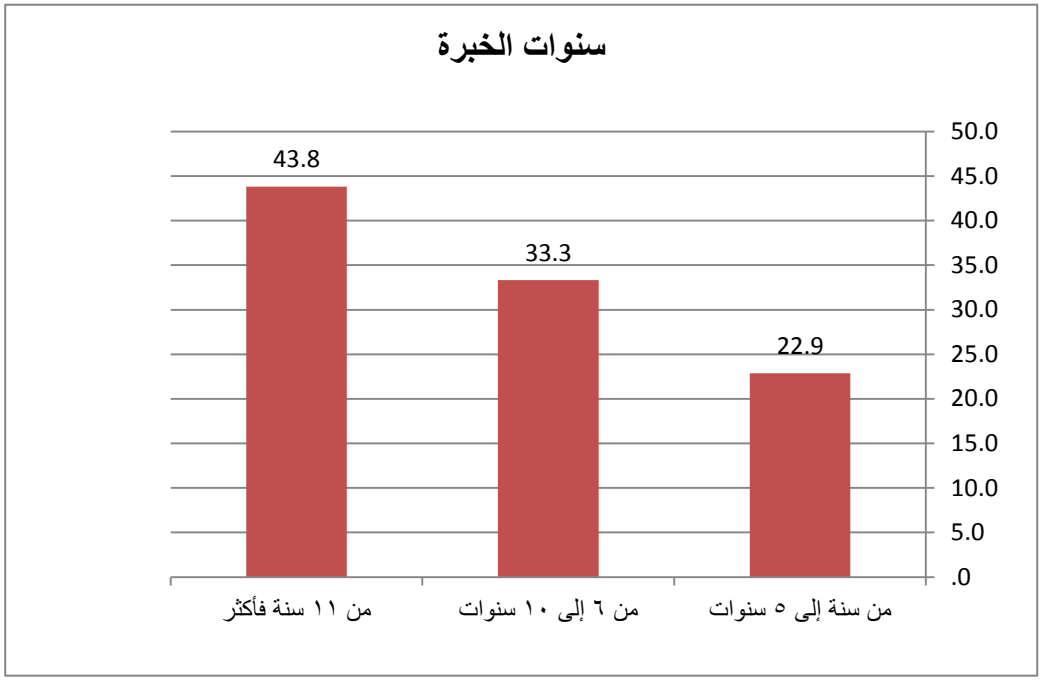


يتضح من الجدول أعلاه أن (٣٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣.٨% من إجمالي عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد هي (من ١١ سنة فأكثر) ويأتون في المرتبة الأولى وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة ، في حين (١٧) من العينة يمثلون ما نسبته ٣٣.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد هي (من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات) ويأتون في المرتبة الثانية، في حين أن (١٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٢.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم هي (من سنة إلى ٥ سنوات) ويأتون في المرتبة الأخيرة وهم الفئة الأقل من أفراد العينة.

### ٣- المؤسسة التعليمية:

**جدول رقم (٣)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤسسة التعليمية**

| المؤسسة التعليمية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| حكومية | ٥٠ | ٧٨.١ |
| أهلية | ١٠ | ٢١.٩ |
| **المجموع** | ٦٠ | ٪ ١٠٠ |

يتضح من الجدول أعلاه أن (٥٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٨.١% من إجمالي عينة الدراسة

**شكل رقم (٣)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤسسة التعليمية**

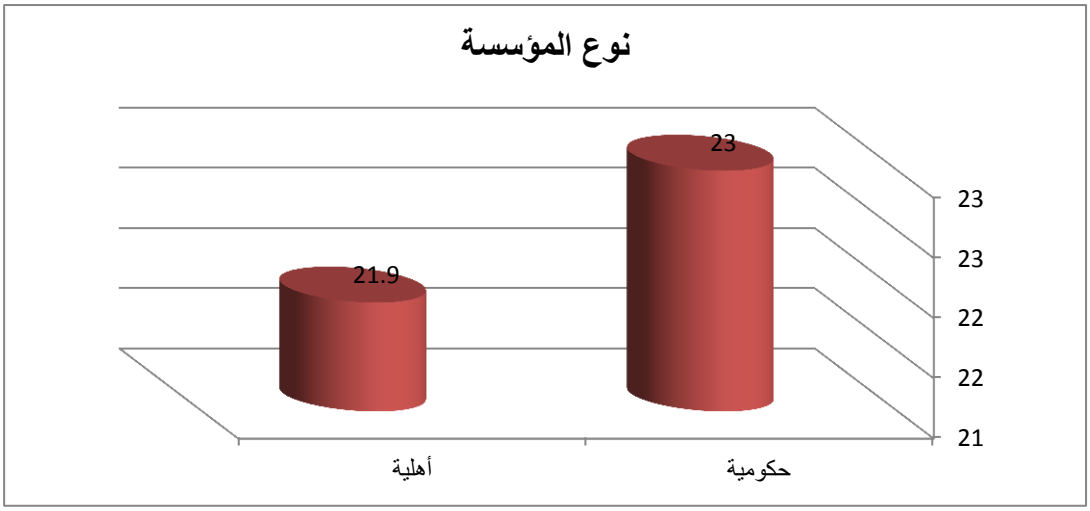


مؤسساتهم التعليمية هي مؤسسات حكومية ويأتون في المرتبة الأولى وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة ، في حين (١٠) من العينة يمثلون ما نسبته ٢١.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة مؤسساتهم التعليمية هي مؤسسات أهلية ويأتون في المرتبة الأخيرة وهم الفئة الأقل من أفراد العينة.

## ٤- نوع المدرسة:

**جدول رقم (٤)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير نوع المدرسة**

| نوع المدرسة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ثانوي عام | ٥٤ | ٩٤.٣ |
| ثانوي تجاري | ٣ | ٢.٩ |
| ثانوي فني | ٣ | ٢.٩ |
| **المجموع** | ٦٠ | ٪ ١٠٠ |

شكل رقم (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير نوع المدرسة

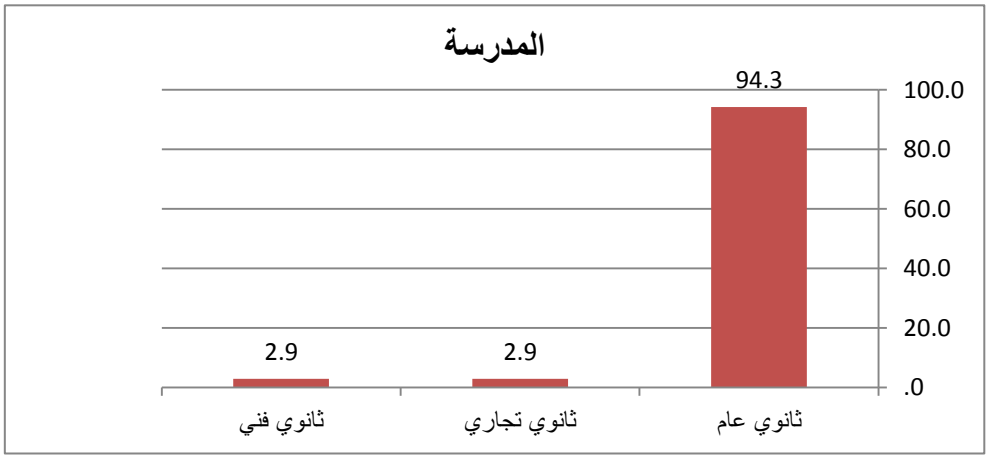


يتضح من الجدول أعلاه أن (٥٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٤.٣% من إجمالي عينة الدراسة نوع مدرستهم هي (الثانوي العام) ويأتون في المرتبة الأولى وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة ، في حين (٣) من العينة يمثلون ما نسبته ٢.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة نوع مدرستهم هي (الثانوي التجاري) وكذلك الثانوي الفني) ويأتون في المرتبة الثانية وهم الفئة الأقل من أفراد العينة.

## أداة جمع البيانات:

تعتبر الاستبانة هي الأداة التي اعتمدت عليها الباحثات في جمع البيانات من المرشدين التربويين، وقد تكونت الاستبانة من جزأين الجزء الأول عبارة عن البيانات الأولية للمبحوثين، أما الجزء الثاني فيحتوي على أسئلة تتعلق بمحاور الدراسة التي تدور حول دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري.

**صدق أداة الدراسة وثباتها:** قامت الباحثات بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

**١ - الصدق الظاهري:**

قامت الباحثات بتصميم الإستبانة في صورتها المبدئية كما هو موضح في الملاحق ثمّ قمن بعرضها على الأستاذ المشرف وبعد جملة من التصويبات اللغوية وفك الإزدواج والتقديم والتأخير تمّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بالشئون التربوية بكليات التربية وذلك للإستنارة بآراءهم والاستفادة من ملاحظاتهم حول الاستبانة . حيث تم إجراء بعض التعديلات في فقرات الاستبانة كما تمت جملة من عمليات التقديم والتأخير والإضافة والحذف ثم عرضت بعد ذلك على المشرفة على البحث وتمت صياغتها في صورتها النهائية للطباعة .

**٢ - صدق الاتساق الداخلي:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثات بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قمن بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ويعتمد ذلك على طريقة التجزئة النصفية (Split- Half) " التى تقوم أساس فصل إجابات افراد عينة الدراسة على الفقرات ذات الارقام الفردية عن إجاباتهم عن الفقرات الزوجية ومن ثم يحسب معامل إرتباط بيرسون بين إجاباتهم على الفقرات الفردية والزوجية وفق الصيغة الآتية :

$$ر = \frac{مج\ (س \times ص) + (مج\ س) \times (مج\ ص) \div ن}{\sqrt{\left\{مج\ س^{٢} - \frac{(مج\ س)^{٢}}{ن}\right\}\left\{مج\ ص^{٢} - \frac{(مج\ ص)^{٢}}{ن}\right\}}}$$

حيث : ر = معامل إرتباط بيرسون .

ن = حجم العينة .

مج س = مجموع درجات الاجابات على الاسئلة الفردية .

مج ص = مجموعات درجات الاجابات على الاسئلة الزوجية .

مج س$^{٢}$ = مجموع مربعات درجات الاجابات على الاسئلة الفردية .

مج ص$^{٢}$ = مجموع مربعات درجات الاجابات على الاسئلة الزوجية .

مـج (س * ص) = مجمـوع حاصـل ضـرب درجـات الاجابـات علـى الاسـئلة الفرديـة X الاجابـات علـى الاسـئلة الزوجية .

وأخيراً يحسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان – براون بالصيغ الآتية :(سعد عبدالرحمن ، ١٩٩٨م : ١٤٩)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ح Xر}}{\text{١+ر}}$$

**ثبات أداة الدراسة:**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، حيث طبقت المعادلة على عدد (١٠٥) استبانة لقياس الصدق البنائي والمعادلة هى :

$$\text{معامل ألفاكرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن –١}} \left( \frac{\text{١ – مج ع٢ كل عبارة}}{\text{ع٢}} \right)$$

حيث

ن = عدد عبارات القائمة.

ع$^{٢}$ = تباين القائمة ككل.

مـج ع$^{٢}$ = المجمـوع الكلـي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

## إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

لقد تم توزيع الاستبيانات على أفراد الدراسة ، وقد استغرق توزيعها وجمعها ثلاثة أسابيع ، خلال العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ الفصل الدراسي الثاني .

وبعد ذلك تم إدخال البيانات ، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

# الفصل الرابع

# عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

**النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:**

**السؤال الأول: دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري؟**

**جدول (٥)**

**استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري**

| دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري | أوافق تماما | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق إطلاقا | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | تكرار | تكرار | تكرار | تكرار | | |
| | ٪ | ٪ | ٪ | ٪ | ٪ | | |
| ١- يقوم مدير المدرسة بإشعارك بالتعاميم الواردة عن العنف الأسري | 63 | 37 | 4 | 0 | 1 | 4.53 | .666 |
| | 60.0 | 35.2 | 3.8 | .0 | 1.0 | | |
| ٢- يقوم وكيل المدرسة بإشعارك بحالات العنف الأسري | 51 | 44 | 9 | 0 | 1 | 4.37 | .724 |
| | 48.6 | 41.9 | 8.6 | .0 | 1.0 | | |
| ٣- يقوم وكيل المدرسة بإشراكك في علاج العنف الأسري | 48 | 47 | 8 | 0 | 2 | 4.32 | .778 |
| | 45.7 | 44.8 | 7.6 | .0 | 1.9 | | |
| ٤- تعقد إدارة المدرسة اجتماعات تناقش من خلالها مشكلات العنف الأسري | 15 | 18 | 50 | 20 | 2 | 3.23 | .983 |
| | 14.3 | 17.1 | 47.6 | 19.0 | 1.9 | | |
| ٥- تعتبر إدارة المدرسة المرشد التربوي المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري | 31 | 43 | 24 | 4 | 3 | 3.90 | .966 |
| | 29.5 | 41.0 | 22.9 | 3.8 | 2.9 | | |
| ٦-يدرك الطلاب أن المرشد التربوي هو المسؤول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري | 45 | 46 | 7 | 5 | 2 | 4.21 | .906 |
| | 42.9 | 43.8 | 6.7 | 4.8 | 1.9 | | |
| ٧- تعقد إدارة المدرسة ندوات خاصة بحالات العنف الأسري وكيفية التعامل معها | 13 | 19 | 41 | 27 | 5 | 3.08 | 1.062 |
| | 12.4 | 18.1 | 39.0 | 25.7 | 4.8 | | |
| ٨- تسعى إدارة المدرسة لحل مشكلات العنف الأسري التي تحدث خارج المدرسة | 11 | 18 | 28 | 38 | 10 | 2.83 | 1.147 |
| | 10.5 | 17.1 | 26.7 | 36.2 | 9.5 | | |
| ٩-لا تتهاون إدارة المدرسة في الإبلاغ عن حالات العنف الأسري | 14 | 34 | 36 | 18 | 3 | 3.36 | 1.011 |
| | 13.3 | 32.4 | 34.3 | 17.1 | 2.9 | | |
| الوسط الحسابي المرجح (الموزون) للمحور | | | | | | 3.76 | .586 |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري هي (موافق) وبمتوسط (٣.٧٦ من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.كما يتضح أن هناك تقارب في استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، حيث تراوحت

متوسطات استجاباتهم حول دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، ما بين (٢.٨٣ إلى ٤.٥٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (أوافق إلى حد ما / أوافق تماما) على التوالي على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق تماما) في العبارات (١-٢-٣-٦) على الترتيب كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي" يقوم مدير المدرسة بإشعارك بالتعاميم الواردة عن العنف الأسري " بالمرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٥٣ من ٥) وهذا يعني أن إدارة المدرسة تقوم بدورها تجاه ظاهرة العنف الأسري بإشعار المرشد التربوي بالتعاميم الواردة عن العنف الأسري.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" يقوم وكيل المدرسة بإشعارك بحالات العنف الأسري " بالمرتبة الثانية من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٣٧ من ٥) وهذا يعني أن وكيل المدرسة يقوم بإشعار المرشد التربوي بحالات العنف الأسري.

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" يقوم وكيل المدرسة بإشراكك في علاج العنف الأسري " بالمرتبة الثالثة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٣٢ من ٥) وهذا يعني أن وكيل المدرسة يدرك أهمية علاج العنف الأسري ويقوم بإشراك المرشد التربوي في علاج حالاته.

٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" يدرك الطلاب أن المرشد التربوي هو المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري " بالمرتبة الرابعة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٢١ من ٥) وهذا يعني أن إدارة المدرسة تقوم بدورها تجاه ظاهرة العنف الأسري من حيث إدراك الطلاب أن المرشد التربوي هو المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق) في العبارة (٥) كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" تعتبر إدارة المدرسة المرشد التربوي المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري " بالمرتبة الأولى والوحيدة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق) وبمتوسط (٣.٩٠ من ٥) وهذا يعني أن إدارة المدرسة تدرك أهمية علاج حالات العنف الأسري حيث تعتبر أن المرشد التربوي المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق إلى حد ما) في العبارات (٩-٤-٧-٨) على الترتيب كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي" لا تتهاون إدارة المدرسة في الإبلاغ عن حالات العنف الأسري " بالمرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٣.٣٦ من ٥) وهذا يعني أن أحيانا ما يكون هناك تهاون من إدارة المدرسة في الإبلاغ عن حالات العنف الأسري ويتطلب ذلك تفعيل دور إدارة المدرسة لسرعة علاج حالات العنف الأسري.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" تعقد إدارة المدرسة اجتماعات تناقش من خلالها مشكلات العنف الأسري " بالمرتبة الثانية من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٣.٢٣ من ٥) وهذا يعني أن إدارة المدرسة تعقد اجتماعات تناقش من خلالها مشكلات العنف الأسري ولكن تحتاج إلى تفعيل هذه الاجتماعات والتركيز من خلالها على مشكلات العنف الأسري.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" تعقد إدارة المدرسة ندوات خاصة بحالات العنف الأسري وكيفية التعامل معها " بالمرتبة الثالثة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٣.٠٨ من ٥) وهذا يعني أن أحيانا ما تقوم إدارة المدرسة بعقد ندوات خاصة بحالات العنف الأسري وكيفية التعامل معها.

٤- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" تسعى إدارة المدرسة لحل مشكلات العنف الأسري التي تحدث خارج المدرسة " بالمرتبة الرابعة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٢.٨٣ من ٥) وهذا يعني أن أحيانا ما تسعى إدارة المدرسة لحل مشكلات العنف الأسري خارج المدرسة.

وبالتالي يتضح لنا من نتائج هذه الدراسة أن دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري بالغة الأهمية وذلك من حيث قيام مدير المدرسة بإشعار المرشد التربوي بالتعاميم الواردة عن العنف الأسري ، و قيام وكيل المدرسة بإشعار المرشد التربوي بحالات العنف الأسري وإشراكه في علاج العنف الأسري ، كما يدرك الطلاب أن المرشد التربوي هو المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة للجمعية الأمريكية للصحة النفسية بواشنطن (١٩٩٣) وذلك من حيث مساهمة المدرسة في زيادة الوعي الثقافي للأفراد مما يقلل من العنف والتعصب حيث تقديم برامج تعليمية وبرامج تزيد من الوعي الثقافي المتنوع تسهم في تقليل التعصب والعداء.كما تتفق مع دراسة توم(١٩٨١) من حيث السيطرة على العنف داخل المدارس يأتي عن طريق السيطرة على مستوى إحباط الطلاب.

**جدول رقم (٦)**

**معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول الخاص بدور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري بالدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦٧٨** | ٦ | ٠.٦٩٦** |
| ٢ | ٠.٦٥١** | ٧ | ٠.٧٢٥** |
| ٣ | ٠.٦٣٦** | ٨ | ٠.٥٦٤** |
| ٤ | ٠.٥٦٣** | ٩ | ٠.٧٦١** |

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

وكما يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة **(دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري)** هي قيم عالية و متوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠.٥٦٣) و(٠.٧٦١) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**السؤال الثاني: دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري؟**

**جدول (٧)**

**استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري**

| دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري | أوافق تماما | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق إطلاقا | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | تكرار | تكرار | تكرار | تكرار | | |
| | ٪ | ٪ | ٪ | ٪ | ٪ | | |
| ١- أحرص على الدورات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم عن مشكلات العنف الأسري | 50 | 39 | 14 | 2 | 0 | 4.30 | .774 |
| | 47.6 | 37.1 | 13.3 | 1.9 | .0 | | |
| ٢- أهتم بتثقيف نفسي في مجال العنف الأسري عن طريق الإطلاع | 56 | 41 | 6 | 2 | 0 | 4.44 | .692 |
| | 53.3 | 39.0 | 5.7 | 1.9 | .0 | | |
| ٣- أتابع البرامج الإعلامية التي تتحدث عن العنف الأسري | 50 | 44 | 8 | 3 | 0 | 4.34 | .745 |
| | 47.6 | 41.9 | 7.6 | 2.9 | .0 | | |
| ٤-أشارك في إعداد نشرات ودورات في مجال العنف الأسري | 46 | 31 | 20 | 8 | 0 | 4.10 | .966 |
| | 43.8 | 29.5 | 19.0 | 7.6 | .0 | | |
| ٥- أنفذ البرامج الإرشادية التي تعنى بمشكلات العنف الأسري | 51 | 32 | 14 | 6 | 2 | 4.18 | .998 |
| | 48.6 | 30.5 | 13.3 | 5.7 | 1.9 | | |
| الوسط الحسابي المرجح (الموزون) للمحور | | | | | | 4.27 | .694 |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري هي (موافق تماما) وبمتوسط (٤.٢٧ من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٤.٢٠ إلى ٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق تماما) على أداة الدراسة. كما يتضح أن هناك اتفاق في استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، ما بين (٤.١٠ إلى ٤.٤٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (أوافق / أوافق تماما) على التوالي على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق تماما) في العبارات (٢-٣-١) على الترتيب كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" أهتم بتثقيف نفسي في مجال العنف الأسري عن طريق الإطلاع " بالمرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٤٤ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يقوم بدوره تجاه ظاهرة العنف الأسري بتطوير نفسه عن طريق الاهتمام بالتثقيف الذاتي بالإطلاع في مجال العنف الأسري.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" أتابع البرامج الإعلامية التي تتحدث عن العنف الأسري " بالمرتبة الثانية من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٣٤ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يهتم بظاهرة العنف الأسري حيث يتابع البرامج الإعلامية التي تتحدث عن العنف الأسري.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي" أحرص على الدورات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم عن مشكلات العنف الأسري " بالمرتبة الثالثة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٣٤ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي بقوم بتطوير نفسه من خلال الحرص على الدورات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم عن مشكلات العنف الأسري.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق) في العبارات (٥-٤) على الترتيب كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" أنفذ البرامج الإرشادية التي تعنى بمشكلات العنف الأسري " بالمرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق) وبمتوسط (٤.١٨ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يقوم بدوره تجاه ظاهرة العنف الأسري بتنفيذ البرامج الإرشادية التي تعنى بمشكلات العنف الأسري.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" أشارك في إعداد نشرات ودورات في مجال العنف الأسري " بالمرتبة الثانية من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق) وبمتوسط (٤.١٨ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يشارك في إعداد نشرات ودورات في مجال العنف الأسري مما يفعل دوره في التطوير الذاتي تجاه ظاهرة العنف الأسري.

من خلال استجابات أفراد الدراسة يتضح لنا الدور المهم للمرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري وذلك من حيث الاهتمام بالتثقيف الذاتي ومتابعة البرامج الإعلامية التي تتحدث عن العنف الأسري والحرص على الدورات وورش العمل التي تقدمها وزارة التربية والتعليم عن مشكلات العنف الأسري وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تعنى بمشكلات العنف الأسري، والمشاركة في إعداد نشرات ودورات في مجال العنف الأسري. فالمرشد التربوي دوره مهم جدا في الإرشاد التربوي لذلك لابد من تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري من خلال توفير المصداقية التي يتطلبها منه الإرشاد وتحقيق أهداف تلك المهنة والحفاظ على تلك المصداقية.

**جدول رقم (٨)**

**معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني الخاص بدور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري بالدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠.٥٤٩ | ٤ | **٠.٥٢٥ |
| ٢ | **٠.٦١٢ | ٥ | **٠.٦٣٣ |
| ٣ | **٠.٧٢٧ | | |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

وكما يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة **(بدور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري)** جميعها قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (٠.٥٢٥) و(٠.٧٢٧) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**السؤال الثالث: دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري؟**

**جدول (٩)**

**استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري**

| دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري | أوافق تماما | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق إطلاقا | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | تكرار | تكرار | تكرار | تكرار | | |
| | ٪ | ٪ | ٪ | ٪ | ٪ | | |
| ١- أقوم بدعوة أولياء الأمور لتبصيرهم بمشكلات العنف الأسري | 21 | 23 | 52 | 8 | 1 | 3.52 | .931 |
| | 20.0 | 21.9 | 49.5 | 7.6 | 1.0 | | |
| ٢-احضر اجتماعات مجالس الحي للتعرف على مشكلات العنف الأسري | 2 | 5 | 32 | 57 | 9 | 2.37 | .788 |
| | 1.9 | 4.8 | 30.5 | 54.3 | 8.6 | | |
| ٣-استفيد من مجالس الآباء في رصد حالات العنف الأسري | 12 | 22 | 49 | 22 | 0 | 3.23 | .912 |
| | 11.4 | 21.0 | 46.7 | 21.0 | .0 | | |
| ٤-أزود الأسرة بمنشورات ومطويات في مجال العنف الأسري | 34 | 37 | 27 | 6 | 1 | 3.92 | .948 |
| | 32.4 | 35.2 | 25.7 | 5.7 | 1.0 | | |
| ٥- أزود أولياء الأمور بالمعلومات والأرقام المجانية للجهات الرسمية المعنية بعلاج حالات العنف الأسري | 38 | 36 | 18 | 11 | 2 | 3.92 | 1.062 |
| | 36.2 | 34.3 | 17.1 | 10.5 | 1.9 | | |
| ٦- أساعد مركز شرطة الحي في علاج حالات العنف الأسري | 7 | 8 | 25 | 49 | 16 | 2.44 | 1.055 |
| | 6.7 | 7.6 | 23.8 | 46.7 | 15.2 | | |
| ٧- أحرص على حضور مناشط الحي المختلفة للتعاون في معالجة بعض حالات العنف الأسري | 3 | 7 | 24 | 57 | 14 | 2.31 | .891 |
| | 2.9 | 6.7 | 22.9 | 54.3 | 13.3 | | |
| ٨-أتواصل مع أئمة مساجد الحي لإرسال رسائل توعوية في مجال العنف الأسري. | 6 | 18 | 17 | 51 | 13 | 2.55 | 1.092 |
| | 5.7 | 17.1 | 16.2 | 48.6 | 12.4 | | |
| الوسط الحسابي المرجح (الموزون) للمحور | | | | | | ٤3.0 | .677 |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري هي (أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٣.٠٤ من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٢.٦٠إلى ٣.٣٩) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن هناك تفاوت في استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، ما بين (٢.٣١ إلى ٣.٩٢) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (لا أوافق / أوافق) على التوالي على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق) في العبارات (٤-٥-١) على الترتيب كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" أزود الأسرة بمنشورات ومطويات في مجال العنف الأسري " بالمرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق) وبمتوسط (٣.٩٢ من ٥) وبانحراف معياري ٠.٩٤٨) وهذا يعني أن المرشد التربوي يقوم بدوره تجاه ظاهرة العنف الأسري بمساعدة المجتمع من خلال تزويد الأسرة بمنشورات ومطويات في مجال العنف الأسري.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" أزود أولياء الأمور بالمعلومات والأرقام المجانية للجهات الرسمية المعنية بعلاج حالات العنف الأسري " بالمرتبة الثانية من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق) وبمتوسط (٣.٩٢ من ٥) وبانحراف معياري (١.٠٦٢) وهذا يعني أن المرشد التربوي يساعد المجتمع من خلال تزويد أولياء الأمور بالمعلومات والأرقام المجانية للجهات الرسمية المعنية بعلاج حالات العنف الأسري. ويلاحظ أن العبارتين (٤-٥) متساويتين في المتوسط الحسابي ولكن العبارة رقم (٤) احتلت المرتبة الأولى لأنها إنحرافها المعياري أقل.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي" أقوم بدعوة أولياء الأمور لتبصيرهم بمشكلات العنف الأسري " بالمرتبة الثالثة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (أوافق) وبمتوسط (٣.٥٢ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يساعد المجتمع من خلال دعوة أولياء الأمور لتبصيرهم بمشكلات العنف الأسري.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق إلى حد ما) في العبارة (٣) كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" استفيد من مجالس الآباء في رصد حالات العنف الأسري " بالمرتبة الأولى والوحيدة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٣.٢٣ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي أحيانا ما يستفيد استفيد من مجالس الآباء في رصد حالات العنف الأسري وبالتالي حل مشاك العنف الأسري.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، هي (لا أوافق) في العبارات (٨-٦-٢-٧) على الترتيب كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" أتواصل مع أئمة مساجد الحي لإرسال رسائل توعوية في مجال العنف الأسري. " بالمرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (لا أوافق) وبمتوسط (٢.٥٥ من ٥) وهذا يعني أن

ضرورة تفعيل دور المرشد التربوي بمساعدة المجتمع من خلال التواصل مع أئمة مساجد الحي لإرسال رسائل توعوية في مجال العنف الأسري.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" أساعد مركز شرطة الحي في علاج حالات العنف الأسري " بالمرتبة الثانية من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (لا أوافق) وبمتوسط (٢.٤٤ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يمكنه التواصل مع مركز شرطة الحي للمساعدة في علاج العنف الأسري مما يفعل دوره في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" احضر اجتماعات مجالس الحي للتعرف على مشكلات العنف الأسري " بالمرتبة الثالثة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (لا أوافق) وبمتوسط (٢.٣٧ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي لم يقم بدوره بمساعدة المجتمع والتعرف على المشكلات الأسرية بعدم حضوره تلك الاجتماعات مما يتطلب تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع.

٤- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" أحرص على حضور مناشط الحي المختلفة للتعاون في معالجة بعض حالات العنف الأسري " بالمرتبة الرابعة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (لا أوافق) وبمتوسط (٢.٣١ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي لم يقم بدوره بمساعدة المجتمع والتعرف على المشكلات الأسرية ولابد من حرص المرشد التربوي على حضور أنشطة الحي المختلفة لحل ظاهرة العنف الأسري.

يتضح لنا دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع تجاه ظاهرة العنف الأسري وذلك من خلال تزويد أولياء الأمور بمعلومات وأرقام مجانية للجهات الرسمية المعنية بعلاج حالات العنف الأسري، وتزويد الأسرة بمطويات ومنشورات في مجال العنف الأسري وتبصير أوليا الأمور بمشكلات العنف الأسري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (١٤٠١هـ) من حيث تعاون المرشد التربوي والبيت والمدرسة في حل مشكلات العنف الأسري وأن خبراء التربية والتعليم بالمملكة أكدوا على وجود المرشد التربوي في حل ظاهرة العنف الأسري.

**جدول رقم (١٠)**

**معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث الخاص بدور الرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري بالدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠.٦٧٥ | ٥ | **٠.٦٤٤ |
| ٢ | **٠.٦٧١ | ٦ | **٠.٧١١ |
| ٣ | **٠.٦١٦ | ٧ | **٠.٥٧٨ |
| ٤ | **٠.٥٨٣ | ٨ | **٠.٧٣٣ |

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

وكما يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة **(دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري)** هي قيم عالية

ومتوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠.٥٧٨) و(٠.٧٣٣) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**السؤال الرابع: دور المرشد التربوي في حل المشكلة؟**

**جدول (١١)**

**استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة**

| دور المرشد التربوي في حل المشكلة | أوافق تماما | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق إطلاقا | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | تكرار | تكرار | تكرار | تكرار | | |
| | ٪ | ٪ | ٪ | ٪ | ٪ | | |
| ١- يدرك الطلاب دوري في علاج مشكلات العنف | 46 | 44 | 10 | 2 | 3 | 4.22 | .909 |
| | 43.8 | 41.9 | 9.5 | 1.9 | 2.9 | | |
| ٢- لا يتردد الطالب في الإفصاح لي عن تعرضه للعنف الأسري | 42 | 42 | 17 | 3 | 1 | 4.15 | .864 |
| | 40.0 | 40.0 | 16.2 | 2.9 | 1.0 | | |
| ٣-يتجاوب الطالب المعنف مع نصائحي | 56 | 36 | 13 | 0 | 0 | 4.41 | .703 |
| | 53.3 | 34.3 | 12.4 | .0 | .0 | | |
| ٤- استدعي ولي أمر الطالب المعنف | 57 | 34 | 12 | 1 | 1 | 4.38 | .801 |
| | 54.3 | 32.4 | 11.4 | 1.0 | 1.0 | | |
| ٥-أزور أسرة الطالب المعنف إن لم يستجب ولي أمره للاستدعاء | 8 | 11 | 39 | 29 | 18 | 2.64 | 1.119 |
| | 7.6 | 10.5 | 37.1 | 27.6 | 17.1 | | |
| ٦- أبصر ولي أمر الطالب المعنف باحتياجات المرحلة العمرية لإبنه | 62 | 31 | 12 | 0 | 0 | 4.48 | .695 |
| | 59.0 | 29.5 | 11.4 | .0 | .0 | | |
| ٧- أبصر ولي أمر الطالب المعنف بحجم الضرر الواقع على ابنه جراء العنف | 70 | 28 | 6 | 1 | 0 | 4.59 | .646 |
| | 66.7 | 26.7 | 5.7 | 1.0 | .0 | | |
| ٨-أرشد ولي أمر الطالب المعنف إلى كيفية المعاملة الصحيحة لابنه | 73 | 26 | 5 | 1 | 0 | 4.63 | .624 |
| | 69.5 | 24.8 | 4.8 | 1.0 | .0 | | |
| ٩-استنجد بالسلطات الأمنية إن لم يكف ولي أمر الطالب المعنف عن تعنفه | 18 | 15 | 32 | 24 | 16 | 2.95 | 1.296 |
| | 17.1 | 14.3 | 30.5 | 22.9 | 15.2 | | |
| الوسط الحسابي المرجح (الموزون) للمحور | | | | | | ٥4.0 | .592 |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة هي (أوافق) وبمتوسط (٣.٠٤ من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٣.٤٠إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن هناك تفاوت في استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول دور المرشد التربوي في حل المشكلة، ما بين (٢.٦٤ إلى ٤.٦٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (لا أوافق / أوافق تماما) على التوالي على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة، هي (أوافق تماما) في العبارات (٨-٧-٦-٣-٤-١) على الترتيب كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" أرشد ولي أمر الطالب المعنف إلى كيفية المعاملة الصحيحة لابنه " بالمرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٦٣ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يقوم بدوره تجاه ظاهرة العنف الأسري بحل المشكلة من خلال إرشاد ولي أمر الطالب المعنف إلى كيفية المعاملة الصحيحة لابنه.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" أبصر ولي أمر الطالب المعنف بحجم الضرر الواقع على ابنه جراء العنف " بالمرتبة الثانية من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٥٩ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يقوم بدوره تجاه ظاهرة العنف الأسري بحل المشكلة من خلال توضيح لولي أمر الطالب المعنف بحجم الضرر الواقع على ابنه جراء العنف.

٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" أبصر ولي أمر الطالب المعنف باحتياجات المرحلة العمرية لإبنه " بالمرتبة الثالثة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٤٨ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يقوم بدوره تجاه ظاهرة العنف الأسري بحل المشكلة من خلال توضيح لولي أمر الطالب المعنف باحتياجات المرحلة العمرية لإبنه.

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" يتجاوب الطالب المعنف مع نصائحي " بالمرتبة الرابعة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٤١ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يعمل على حل المشكلة من خلال تجاوب الطالب المعنف مع نصائح المرشد التربوي .

٥- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" استدعي ولي أمر الطالب المعنف " بالمرتبة الخامسة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٣٨ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي يعمل على حل المشكلة من خلال استدعاء ولي أمر الطالب المعنف.

٦- جاءت العبارة رقم (١) وهي" يدرك الطلاب دوري في علاج مشكلات العنف " بالمرتبة السادسة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق تماما) وبمتوسط (٤.٢٢ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي له دور فعال في حل المشكلة من حيث إدراك الطالب لهذا الدور في علاج مشكلات العنف.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة، هي (أوافق أوافق) في العبارة (٢) كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" لا يتردد الطالب في الإفصاح لي عن تعرضه للعنف الأسري " بالمرتبة الأولى والوحيدة من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق) وبمتوسط (٤.١٥ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي له دور فعال في حل المشكلة من حيث إفصاح الطالب للمرشد التربوي لما تعرض له من عنف أسري.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة، هي (موافق إلى حد ما) في العبارات (٩-٥) على الترتيب كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي" استنجد بالسلطات الأمنية إن لم يكف ولي أمر الطالب المعنف عن تعنفه " بالمرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٢.٩٥ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي أحيانا ما يستنجد بالسلطات الأمنية إن لم يكف ولي أمر الطالب المعنف عن تعنفه لحل تلك المشكلة.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" أزور أسرة الطالب المعنف إن لم يستجب ولي أمره للاستدعاء " بالمرتبة الثانية من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها(أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٢.٦٤ من ٥) وهذا يعني أن المرشد التربوي أحيانا ما يزور أسرة الطالب المعنف إن لم يستجب ولي أمره للاستدعاء لحل مشكلة العنف الأسري.

ويتضح لنا دور المرشد التربوي الأساسي في حل مشكلة العنف الأسري وذلك من حيث إرشاد ولي أمر الطالب إلى كيفية المعاملة الصحيحة لابنه، وتبصير أولياء الأمور بحجم الضرر الواقع على الأبناء جراء العنف، وكذلك احتياجات المرحلة العمرية للأبناء.

أهمية المرشد التربوي في حل مشكلات العنف الأسري وأن وجود مرشدين طلابيين غير متخصصين في مهنة الإرشاد التربوي له أثره السلبي على عملية الإرشاد وأن المرشد التربوي يساهم بشكل أساسي في حل مشكلة العنف.

**جدول رقم (١٢)**

**معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع الخاص دور المرشد التربوي في حل المشكلة بالدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠.٧٧٤ | ٦ | **٠.٥٣٢ |
| ٢ | **٠.٦٤١ | ٧ | **٠.٦٢٧ |
| ٣ | **٠.٦١٢ | ٨ | **٠.٧٩٧ |
| ٤ | **٠.٥٢٣ | ٩ | **٠.٧٢٥ |
| ٥ | **٠.٧٢٦ | | |

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

وكما يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة **(دور المرشد التربوي في حل المشكلة)** جميعها قيم عالية ومتوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠.٥٢٣) و(٠.٧٩٧) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس

**جدول رقم (١٣)**

**معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| محاور الاستبانة | عدد العبارات | ثبات المحور |
|---|---|---|
| ١. دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري | ٩ | ٠.٧٨٠ |
| ٢. دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري | ٥ | ٠.٨١١ |
| ٣. دور الرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري | ٨ | ٠.٨٠٧ |
| ٤. دور المرشد التربوي في حل المشكلة | ٩ | ٠.٧٥٣ |
| **الثبات العام لمحاور الدراسة** | ٣١ | ٠.٧٦٧ |

يتضح من الجدول رقم (٤-٦) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي حيث يتراوح بين (٠.٧٥٣-٠.٨١١) وبلغ معامل الثبات العام (٠.٧٦٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

## أهم نتائج البحث:

**النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:**

١- أن (٥١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٣.٨% من إجمالي عينة الدراسة مستواهم التعليمي هو (جامعي) ويأتون في المرتبة الأولى وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة ، في حين (٨) من العينة يمثلون ما نسبته ١٤.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة مستواهم التعليمي هو (فوق الجامعي) ويأتون في المرتبة الثانية، في حين أن (١) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي هو (أقل من الجامعي) ويأتون في المرتبة الأخيرة وهم الفئة الأقل من أفراد العينة.

٢- أن (٣٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣.٨% من إجمالي عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد هي (من ١١ سنة فأكثر) ويأتون في المرتبة الأولى وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة ، في حين (١٧) من العينة يمثلون ما نسبته ٣٣.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد هي (من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات) ويأتون في المرتبة الثانية، في حين أن (١٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٢.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم هي (من سنة إلى ٥ سنوات) ويأتون في المرتبة الأخيرة وهم الفئة الأقل من أفراد العينة.

٣- أن (٥٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٨.١% من إجمالي عينة الدراسة مؤسساتهم التعليمية هي مؤسسات حكومية ويأتون في المرتبة الأولى وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة ، في حين (١٠) من العينة يمثلون ما نسبته ٢١.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة مؤسساتهم التعليمية هي مؤسسات أهلية ويأتون في المرتبة الأخيرة وهم الفئة الأقل من أفراد العينة.

٤- أن (٥٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٤.٣% من إجمالي عينة الدراسة نوع مدرستهم هي (الثانوي العام) ويأتون في المرتبة الأولى وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة ، في حين (٣) من العينة يمثلون ما نسبته ٢.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة نوع مدرستهم هي (الثانوي التجاري) وكذلك الثانوي الفني) ويأتون في المرتبة الثانية وهم الفئة الأقل من أفراد العينة.

**أهم النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:**

**السؤال الأول: دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري:**

أن استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري هي (موافق) وبمتوسط (٣.٧٦ من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق) على أداة ، أن هناك تقارب في استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، ما بين (٢.٨٣ إلى ٤.٥٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (أوافق إلى حد ما / أوافق تماما) على التوالي على أداة الدراسة.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق تماما) في العبارات التالية:

١- يقوم مدير المدرسة بإشعارك بالتعاميم الواردة عن العنف الأسري.

٢- يقوم وكيل المدرسة بإشعارك بحالات العنف الأسري.

٣- يقوم وكيل المدرسة بإشراكك في علاج العنف الأسري.

٤- يدرك الطلاب أن المرشد التربوي هو المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق) في العبارة التالية:

١ـ تعتبر إدارة المدرسة المرشد التربوي المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري. وأن استجابات أفراد الدراسة على دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق إلى حد ما) في العبارات التالية:

١- لا تتهاون إدارة المدرسة في الإبلاغ عن حالات العنف الأسري

٢- تعقد إدارة المدرسة اجتماعات تناقش من خلالها مشكلات العنف الأسري

٣- تعقد إدارة المدرسة ندوات خاصة بحالات العنف الأسري وكيفية التعامل معها

٤- تسعى إدارة المدرسة لحل مشكلات العنف الأسري التي تحدث خارج المدرسة.

**السؤال الثاني: دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري:**

أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري هي (موافق تماما) وبمتوسط (٤.٢٧ من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٤.٢٠ إلى ٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق تماما) على أداة الدراسة.أن هناك اتفاق في استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول دور إدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري، ما بين (٤.١٠ إلى ٤.٤٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (أوافق / أوافق تماما) على التوالي على أداة الدراسة.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق تماما) في العبارات التالية:

١- أهتم بتثقيف نفسي في مجال العنف الأسري عن طريق الإطلاع

٢- أتابع البرامج الإعلامية التي تتحدث عن العنف الإسري

٣- أحرص على الدورات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم عن مشكلات العنف الأسري

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق) في العبارات التالية:

١- أنفذ البرامج الإرشادية التي تعنى بمشكلات العنف الأسري

٢- أشارك في إعداد نشرات ودورات في مجال العنف الأسري.

**السؤال الثالث: دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري:**

أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري هي (أوافق إلى حد ما) وبمتوسط (٣.٠٤ من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٢.٦٠إلى ٣.٣٩) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة، أن هناك تفاوت في استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، ما بين (٢.٣١ إلى ٣.٩٢) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (لا أوافق / أوافق) على التوالي على أداة الدراسة.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق) في العبارات التالية:

١- أزود الأسرة بمنشورات ومطويات في مجال العنف الأسري.

٢- أزود أولياء الأمور بالمعلومات والأرقام المجانية للجهات الرسمية المعنية بعلاج حالات العنف الأسري.

٣- أقوم بدعوة أولياء الأمور لتبصيرهم بمشكلات العنف الأسري.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، هي (أوافق إلى حد ما) في العبارة التالية:

١. استفيد من مجالس الآباء في رصد حالات العنف الأسري.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري، هي (لا أوافق) في العبارات التالية:

١- أتواصل مع أئمة مساجد الحي لإرسال رسائل توعوية في مجال العنف الأسري.

٢- أساعد مركز شرطة الحي في علاج حالات العنف الأسري

٣- احضر اجتماعات مجالس الحي للتعرف على مشكلات العنف الأسري

٤- أحرص على حضور مناشط الحي المختلفة للتعاون في معالجة بعض حالات العنف الأسري.

**السؤال الرابع: دور المرشد التربوي في حل المشكلة:**

أن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة هي (أوافق) وبمتوسط (٣.٠٤ من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٣.٤٠إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وأن هناك تفاوت في استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول دور المرشد التربوي في حل المشكلة، ما بين (٢.٦٤ إلى ٤.٦٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (لا أوافق / أوافق تماما) على التوالي على أداة الدراسة.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة، هي (أوافق تماما) في العبارات التالية:

١- أرشد ولي أمر الطالب المعنف إلى كيفية المعاملة الصحيحة لابنه.

٢- أبصر ولي أمر الطالب المعنف بحجم الضرر الواقع على ابنه جراء العنف".

٣- أبصر ولي أمر الطالب المعنف باحتياجات المرحلة العمرية لإبنه.

٤- يتجاوب الطالب المعنف مع نصائحي.

٥- استدعي ولي أمر الطالب المعنف.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة، هي (أوافق) في العبارة التالية:

١- لا يتردد الطالب في الإفصاح لي عن تعرضه للعنف الأسري.

وأن استجابات أفراد الدراسة على دور المرشد التربوي في حل المشكلة، هي (موافق إلى حد ما) في العبارات التالية:

١- استنجد بالسلطات الأمنية إن لم يكف ولي أمر الطالب المعنف عن تعنفه.

٢- أزور أسرة الطالب المعنف إن لم يستجب ولي أمره للاستدعاء.

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث ، خرجت الباحثات ببعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري، ومن تلك التوصيات:

١- على إدارة المدرسة أن تجعل المرشد التربوي المسئول الأول في حل المشكلات المتعلقة بالعنف الأسري.

٢- عقد الاجتماعات من قبل إدارة المدرسة والتي تناقش من خلالها مشكلات العنف الأسري.

٣- عقد ندوات خاصة بحالات العنف الأسري وكيفية التعامل معها.

٤- اهتمام المرشد التربوي بالدورات وورش العامل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم.

٥- اهتمام المرشد التربوي بالتثقيف الذاتي عن طريق الإطلاع ومتابعة البرامج الإعلامية.

٦- اهتمام المرشد التربوي بحضور الاجتماعات الخاصة بمجالس الحي للتعرف على المشكلات الأسرية.

٧- تبصير أولياء الأمور من قبل المرشد التربوي بعواقب العنف الأسري على الطلاب.

٨- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال الإرشاد التربوي والعنف الأسري.

٩- يجب دراسة حالات العنف لدى الطلاب دراسة علمية من جوانب مختلفة لاستكشاف الجوانب العضوية والنفسية والاجتماعية والعمل على علاجها، وذلك عن طريق تفعيل دور المرشد التربوي .

١٠- على الوالدين تحقيق الاستقرار النفسي لجميع أفراد الأسرة وتحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، ومن ثم تحقيق مقومات تماسك الأسرة وعدم تفككها.

## المقترحات:

١- الاهتمام بطرق إعداد المرشد التربوي في المؤسسات التربوية.

٢- الاهتمام بواقع تدريب المرشد التربوي في المؤسسات التربوية.

٣- التأكيد على دور الإعلام في حل مشكلات العنف الأسرى .

٤- محاولة الوصول الى أسباب ودواعى العنف الأسرى ومحاولة القضاء عليه بمشاركة المرشد التربوي من قبل أولياء الأمور وإدارة المدرسة .

٥- العمل على زيادة الوعي الاسري ومنع كل اشكال الإساءة داخل الاسره وبين افرادها .

# المصادر


- القرآن الكريم.

١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، ١٩٥٦م، لسان العرب، بيروت للطباعة والنشر.

٢- الببلاوي، إيهاب، وعبد الحميد، أشرف، محمد، ٢٠٠٤م، التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي، دار الزهـراء الرياض.

٣- بوزبون، بنه، ٢٠٠٤م، العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية، المنامة، المركز الوطني للدراسات.

٤- التير، مصطفى، عمر ١٩٩٧م، العنف العائلي، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٥- حلمي، إجلال إسماعيل، ١٩٩٩م، العنف الأسري، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٦- خليفة، محمد، بدوي، ٢٠٠٥م ن المهارات المهنيـة للأخصـائي الاجتماعـي، المكتـب الجـامعي الحـديث، الإسكندرية.

٧- الدويبي، عبد السلام، بشير، ٢٠٠٤م، العنف العائلي: الأبعاد السـلبية والإجـراءات الوقائيـة والعلاجيـة، مركز عفت الهندي للإرشاد الإلكتروني، ليبيا.

٨- الرشيدي، بشير، ومرسي، كمال إبراهيم، ١٩٨٤م، التوجيه والإرشـاد فلسـفته وأخلاقياتـه في المجتمعـات الإسلامية، بحث مقدم لندوة علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الكويت.

٩- زهران، حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد النفسي، ٢٠٠٥م، دار عالم الكتب، الطبعة الرابعة.

١٠-الزهراني، سعد، سعيد، ١٤٢٤هـ ظاهرة إيذاء الأطفال في المجتمـع السـعودي، مركـز أبحـاث مكافحـة الجريمة بوزارة الداخلية السعودية.

١١-سالم، رائدة، خليل، ٢٠٠٦م، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢- سعد عبدالرحمن : ١٩٩٨م القياس النفسي ( النظرية والتطبيق ) – ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٣-الشناوي، محمد محروس، والتويجري، محمد، ١٩٩٦، الإرشاد وتحديات العصر. المؤتمر الـدولي الثالـث لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

١٤-صليبا، جميل، ١٩٨٢م، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

١٥-عبد السلام، فاروق، وطاهر، ميسره، ومهنى، يحيى، ١٩٩٢م، مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي، الرياض، دار الهدى للنشر والتوزيع.

١٦-عبيد، رؤوف، ١٩٨٦م، أصول علم الإجرام والعقاب، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧-العريني، محمد، الصالح، ١٤٢٤هـ دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية، دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

١٨-عزيز سمارة، عصام نمر، ١٩٩٢م، محاضرات في التوجيه والإرشاد، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٩-عطا، محمود، وحجازي، مصطفى، والدليم، فهد، ٢٠٠٥م، الإطار المرجعي للإرشاد المدرسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٢٠-عفاف حسين الحسيني، دور الأسرة في استتباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٤هـ .

٢١-علاوي، محمد، حسن، ١٩٩٨م، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب ، القاهرة.

٢٢-عمر، محمد، ١٩٨٤م، المرشد النفسي المدرسي، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٣-غانم، عبد الله، عبد الغني، ٢٠٠٤م، جرائم العنف وسبل المواجهة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

٢٤-الفرا، فاروق، حمدي، ١٩٨٤م، الإرشاد والتوجيه التربوي بدولة الكويت، بحث مقدم لندوة علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الكويت.

٢٥-محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ

٢٦-محمد محروس الشناوي؛ ومحمد التويجري، الإرشاد وتحديات العصر،القاهرة: عين شمس،١٩٩٦م.

٢٧-مصطفى عمر التير، العنف العائلي، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،١٩٩٧م، عدد ٢٢٣.

٢٨-المعروف، صبحي، عبد اللطيف، ١٩٨٦م، أساليب الإرشاد النفسي، دار القادسية، بغداد.

٢٩-طالب، إبراهيم عبدالله زيد، ،٢٠١٣، المرشد الطلابي ودوره في التعامل مع مشكلات العنف الأسري للطلاب( دراسة ميدانية بالمرحلة الثانوية ) ، رسالة ماجستير جامعة السودان.

## ملحق رقم (١)

## الاستبيان بصورته الأولية

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | أحياناً | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ١ | يقوم مدير المدرسة أو من ينيبه بإشعار المرشد التربوي بالتعاميم الواردة للمدرسة التى تخص العنف التربوي | | | | | |
| ٢ | يقوم وكيل المدرسة بإشعار المرشد التربوي بحالات العنف الأسرى التى ترد إليه | | | | | |
| ٣ | تقوم إدارة المدرسة بالتفاعل مع قضايا العنف الأسرى ومن ثمّ إشراك المرشد التربوي في علاجها | | | | | |
| ٤ | تعقد إدارة المدرسة إجتماعات تناقش من خلالها مشكلات العنف الأسرى | | | | | |
| ٥ | تعتبر إدارة المرشد التربوي المسؤول الأول عن حل مشكلات العنف الأسرى | | | | | |
| ٦ | يدرك المعلمون والطلاب أنّ المرشد التربوي المسؤول الأول في التعامل مع مشكلات العنف الأسرى | | | | | |
| ٧ | تقوم المدرسة بالتعريف بالعنف الأسرى لتبصير المجتمع المدرسى به وكيفية التعامل معه | | | | | |
| ٨ | تسعى المدرسة لحل جميع مشكلات العنف الأسرى التى تحدث داخل المدرسة وخارجها | | | | | |
| ٩ | لا يتهاون المجتمع المدرسى ( الإدارة – المعلم – بقية المنسوبين) في التفاعل والإبلاغ عن حالات العتف الأسرى | | | | | |
| ١٠ | أحرص على حضور الدورات وورش العمل التى تعقدها وزارة التربية والتعليم للتعريف بمشكلات العنف الأسرى | | | | | |
| ١١ | أقوم بالإستفادة من البحوث والرسائل العلمية في مجال العنف الأسرى | | | | | |
| ١٢ | أهتم بتثقيف نفسى في مجال العنف الأسرى عن طريق القراءة والإطلاع | | | | | |
| ١٣ | أهتم بمتابعة البرامج الإعلامية سواء المرئية أو المقرؤة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أو المسموعة في مجال العنف الأسرى | | | | | |
| ١٤ | اشارك في إعداد دوريات ونشرات ومقالات في مجال العنف الأسرى | | | | | |
| ١٥ | اهتم بالإستفادة من الشبكة العنكبوتية في الإطلاع على حالات العنف الأسرى وكيفية التعامل معها | | | | | |
| ١٦ | احرص على حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالعنف الأسرى | | | | | |
| ١٧ | أقوم بتطوير نفسى على كيفية التعامل مع حالات العنف الأسرى | | | | | |
| ١٨ | أنفذ البرامج الإرشادية التى تعنى بمشكلات العنف الأسرى مما يكسبنى المزيد من الخبرات في التعامل مع الحالات | | | | | |
| ١٩ | أقوم بدعوة أولياء الأمور لتبصيرهم بمشكلات العنف الأسرى | | | | | |
| ٢٠ | أقوم بحضور مجالس الحى للتعريف بمشكلات العنف الأسرى | | | | | |
| ٢١ | أزود الأسرة بمنشورات ومطويات في مجال العنف الأسرى | | | | | |
| ٢٢ | أقوم بالتواصل مع أئمة مساجد وجوامع الحى لإيصال رسائل توعية في مجال العنف الأسرى | | | | | |
| ٢٣ | أقوم بالإستفادة من مجالس الآباء والمعلمين لرصد حالات العنف الأسرى | | | | | |
| ٢٤ | أحرص على حضور مناشط الحى المختلفة للتعاون في معالجة بعض مشكلات العنف الأسرى | | | | | |
| ٢٥ | أزود أولياء الأمور والأسر بالمعلومات والأرقام المجانية للجهات الرسمية المعنية بالعنف الأسرى | | | | | |
| ٢٦ | أتعاون مع مركز شرطة الحى في معالجة بعض حالات العنف الأسرى | | | | | |
| ٢٧ | لا أتردد في المشاركة بالتوجيه والإرشاد في قضايا العنف الأسرى التى تحدث في مجتمع الحى | | | | | |

**ملحق رقم ( ٢ )**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**م/ استبيان**

**(المرشد التربوي ودوره في معالجة مشكلات العنف الاسري لدى الطلاب)**

**الاستاذ/**.....المحترم

**تحية طيبة:**

تروم الباحثات دراسة العنف الاسري وقد تبنت الباحثات اداة لقياس العنف الاسري والذي يمثل (سلوك عدواني يؤدي الى الاضرار بالاخرين نفسيا وجسدياً واجتماعياً من قبل شخص بالغ في الاسرة ) ولما نعهده فيكم من الخبرة والدراية العلمية نعرض على حضراتكم فقرات الادارة لبيان رايكم في مدى قياسها للمفهوم من عدمه وابداء ملاحظاتكم .

علما ان بدائل الاجابة هي ( موافق بشدة ، موافق ، احيانا ، غير موافق ، غير موافق بشدة )

**مع جزيل الشكر والامتنان**

**الباحثات**

**انوار عبد الحسين نغماش**

**زينب طالب عجه**

**هاجر موسى علي**

## ملحق رقم ( ٣ )

## الإستبانة في صورتها النهائية

**أخي المجيب : -**

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، ، ،

**الموضوع : طلب ملء الاستبانة**

**( دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسرى – لطلاب المرحلة الثانوية - )**

عنوان بحث لنيل شهادة البكالورس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي /كلية التربية للبنات في جامعة القادسية– ويهدف البحث إلى معرفة دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات العنف الأسرى حسب المهام المنوطة بعمله . وبما أنكم مصدراً للمعلومات نرجو التكرم بتعبئة هذه الإستبانة بدقة . مساهمة كريمة منكم في تحقيق أهداف هذا البحث. علماً بأنّ هذه المعلومات ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى فقط .

شكراً لدعمكم لهذا البحث بإجابتكم عن عباراته .

**الباحثات**

**انوار عبد الحسين نغماش**

**زينب طالب عجه**

**هاجر موسى علي**

**البيانات الأولية :**

**فضلاً ضع علامة (  ) أمام العبارة التى تنطبق عليك في الفقرات التالية :**

**العمر** : أقلّ من ٢٥ سنة (  ) ٢٥ – ٣٥ (  ) ٣٦ – ٤٥ (  ) أكثر من ٤٥ (  )

**عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد** (  )

المؤسسة التعليم : حكومية (  ) أهلية (  )

نوع المدرسة : اعدادية (  ) اعدادية فني (  ) اعدادية تجارى (  )

المستوى العلمى : جامعى (  ) فوق الجامعى (  ) أقلّ من الجامعى (  )

| **المحور الأول : دور المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسرى** | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **العبارة :** | **درجة الموافقة** | | | | |
| | | **موافق بشدة** | **موافق** | **أحياناً** | **غير موافق** | **غير موافق بشدة** |
| ١ | يقوم مدير المدرسة بإشعارك بالتعاميم الواردة عن العنف الأسري | | | | | |
| ٢ | يقوم وكيل المدرسة بإشعارك بحالات العنف الأسري | | | | | |
| ٣ | يقوم وكيل المدرسة بإشراكك في علاج العنف الأسري | | | | | |
| ٤ | تعقد إدارة المدرسة اجتماعات تناقش من خلالها مشكلات العنف الأسري | | | | | |
| ٥ | تعتبر إدارة المدرسة المرشد التربوي المسئول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري | | | | | |
| ٦ | يدرك الطلاب أن المرشد التربوي هو المسؤول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري | | | | | |
| ٧ | تعقد إدارة المدرسة ندوات خاصة بحالات العنف الأسري وكيفية التعامل معها | | | | | |
| ٨ | تسعى إدارة المدرسة لحل مشكلات العنف الأسري التي تحدث خارج المدرسة | | | | | |
| ٩ | لا تتهاون إدارة المدرسة في الإبلاغ عن حالات العنف الأسري | | | | | |

| المحور الثاني : دور المرشد التربوي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارة : | درجة الموافقة | | | | |
| | | موافق بشدة | موافق | أحياناً | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ١ | أحرص على الدورات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم عن مشكلات العنف الأسري | | | | | |
| ٢ | أهتم بتثقيف نفسي في مجال العنف الأسري عن طريق الإطلاع | | | | | |
| ٣ | أتابع البرامج الإعلامية التي تتحدث عن العنف الإسري | | | | | |
| ٤ | أشارك في إعداد نشرات ودورات في مجال العنف الأسري | | | | | |
| ٥ | أنفذ البرامج الإرشادية التي تعنى بمشكلات العنف الأسري | | | | | |

| المحور الثالث : المرشد التربوي في مساعدة المجتمع في حل ظاهرة العنف الأسري | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارة : | درجة الموافقة | | | | |
| | | موافق بشدة | موا فق | أحياناً | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ١ | أقوم بدعوة أولياء الأمور لتبصيرهم بمشكلات العنف الأسري | | | | | |
| ٢ | احضر اجتماعات مجالس الحي للتعرف على مشكلات العنف الأسري | | | | | |
| ٣ | استفيد من مجالس الآباء في رصد حالات العنف الأسري | | | | | |
| ٤ | أزود الأسرة بمنشورات ومطويات في مجال العنف الأسري | | | | | |
| ٥ | أزود أولياء الأمور بالمعلومات والأرقام المجانية للجهات الرسمية المعنية بعلاج حالات العنف الأسري | | | | | |
| ٦ | أساعد مركز شرطة الحي في علاج حالات العنف الأسري | | | | | |
| ٧ | أحرص على حضور مناشط الحي المختلفة للتعاون في معالجة بعض حالات العنف الأسري | | | | | |
| ٨ | أتواصل مع أئمة مساجد الحي لإرسال رسائل توعوية في مجال العنف الأسري. | | | | | |

| المحور الرابع : دور المرشد التربوي في حل المشكلة | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارة : | درجة الموافقة | | | | |
| | | موافق بشدة | موافق | أحياناً | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ١ | يدرك الطلاب دوري في علاج مشكلات العنف | | | | | |
| ٢ | لا يتردد الطالب في الإفصاح لي عن تعرضه للعنف الأسري | | | | | |
| ٣ | يتجاوب الطالب المعنف مع نصائحي | | | | | |
| ٤ | استدعي ولي أمر الطالب المعنف | | | | | |
| ٥ | أزور أسرة الطالب المعنف إن لم يستجب ولي أمره للاستدعاء | | | | | |
| ٦ | أبصر ولي أمر الطالب المعنف باحتياجات المرحلة العمرية لإبنه | | | | | |
| ٧ | أبصر ولي أمر الطالب المعنف بحجم الضرر الواقع على ابنه جراء العنف | | | | | |
| ٨ | أرشد ولي أمر الطالب المعنف إلى كيفية المعاملة الصحيحة لابنه | | | | | |
| ٩ | استنجد بالسلطات الأمنية إن لم يكف ولي أمر الطالب المعنف عن تعنفه | | | | | |

## ملحق رقم (٤)

## قائمة بأسماء المحكمين

| التسلسل | اسم الأستاذ | جهة العمل |
|---|---|---|
| ١ | د.م.م نبيل حسين عباس | كلية التربية للبنات / كلية التربة الرياضية |
| ٢ | د.م.م راضي حسن مجيد | كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي |
| ٣ | أ.م. جنان محسن لفته | كلية التربية للبنات / كلية التربة الرياضية |
| ٤ | م.م حكمت عادل عزيز | كلية التربية للبنات / كلية التربة الرياضية |
| ٥ | م.م مهند علي نعمه | كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي |
| ٦ | م.م كهرمان هادي عوده | كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي |
| ٧ | م.م. صباح حسن بديوي | كلية التربية للبنات / كلية التربة الرياضية |
| ٨ | م.م امل عبد الحسن علوان | كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي |
| ٩ | م.م حيدر عبد المجيد عبد الحسن | كلية التربية للبنات / كلية التربة الرياضية |